

# المغلس: دول العدوان تتجه نحو الحرب في الحديدة ولنا حق الرد كمين هندسي يودي بأكثر من ٢٢ مرتزقا في جيزان وهجوم على مواقع للعدو في عسير هجمات نوعية على مواقع المرتزقة في تعز والجوف ومصرع وإصابة العشرات



رئيس جامعة صنعاء في حوار صحفي للمسيرة:  
مستمرون في رفد الدولة بالكوادر الوطنية والمضي  
لتحقيق مشروع الرئيس الشهيد «يد تبني ويد تحمي»

صفحة 12  
ريالاً 100

السبت 27 جمادى الأولى 1440هـ  
العدد (597)

السبت  
2 فبراير 2019م

# المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

اغتناب طفل معاق في  
جريمة بشعة ارتكبتها مرتزقة  
العدوان في تعز

صحيفة أمريكية:  
ضباط أمريكيون يشاركون الإمارات في تعذيب  
المعتقلين والتحرش الجنسي بسجون الاحتلال في عدن

بريطانيا تعترف بمشاركتها في  
الجرائم بحق المدنيين في اليمن  
وتجويد 22 مليون نسمة

اللجنة العليا تقر إجراء انتخابات لملء المقاعد الشاغرة بناءً على طلب مجلس النواب

# انتخابات برلمانية تكملية



اتصال ونت ورسائل

توفر لك الكثير

الباقة لمشاركي الدفع المسبق  
للإشتراك في الباقة ارسل (ع) إلى الرقم 400

100 دقيقة داخل الشبكة - 90 ميغا انترنت  
30 رسالة SMS لجميع الشبكات المحلية

لمزيد من المعلومات ارسل : مزايا الاسبوعية إلى 123 مجاناً



معنا... إتصالك أسهل



yemenmobile.com.ye

yemenmobile.com.ye



yemenmobileye1

+YemenmobileYe1



yemenmobileYe1

yemenmobileye1



400  
ريال

مزايا  
الاسبوعية

## مصرع وإصابة عدد من المرتزقة خلال العمليات:

## هجومان نوعيان على مواقع المرتزقة في «المصلوب» و«اليتمة» وتدمير آلية



الإعلام الحربي

تمكنت، أمس الأول، من كسر محاولة زحف واسعة لمرتزقة العدوان في جبهة حام بمديرية المتون، حيث حاول المرتزقة تحقيق تقدم هناك، بإسناد من طيران العدوان، إلا أنهم تلقوا ضرباتٍ مسددةً ووقعوا في كمين محكم، ما أدى إلى مصرع وإصابة العشرات منهم، وانتهت محاولتهم بالفشل وبدون تحقيق أي تقدم.

الجيش واللجان الشعبية آلية عسكرية لمرتزقة العدوان، وتم ذلك بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية في منطقة الخليفين بالمديرية ذاتها، وأكد مَصْدَرٌ ميداني للصحيفة أن تدمير الآلية أسفر عن مصرع المرتزقة الذين كانوا على متنها.

## المصعب : الجوف

نقذت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، هجومين نوعيين على عدد من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة الجوف، وتزامن ذلك مع تدمير آلية لهم. وأفاد مَصْدَرٌ عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحدات من الجيش واللجان هاجمت، أمس، عدة مواقع يتمركز فيها المرتزقة في منطقتي الحلو والغرفة بمديرية المصلوب، حيث تم اقتحام تلك المواقع واستهداف من كانوا فيها. وأكد المَصْدَرُ أن عدداً من المرتزقة سقطوا بين صريع وجريح بنيران الوحدات المهاجمة، فيما لا يزال بقيتهم بالفرار.

وفي مديرية خب والشعف نقذت وحدات من الجيش واللجان هُجوماً نوعياً آخر، على عدد من مواقع مرتزقة العدوان في منطقة اليتمة، وجرى خلال الهجوم اقتحام تلك المواقع بشكل مباغت، وسقط عدد من المرتزقة الذين كانوا هناك قتلى وجرحى. وبالتزامن مع ذلك، دمّرت قُواتُ

## استهداف 87 تجمعا للغزاة والمرتزقة ومصرع وإصابة العشرات منهم:

## وحدة الهندسة تعلن عن تدمير 58 آلية للعدو خلال يناير المنصرم



الإعلام الحربي

## المصعب : خاص

أفاد لصحيفة المسيرة مصدرٌ في وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، أن الوحدة تمكنت من تدمير وإعطاب 58 آلية عسكرية متنوعة للغزاة والمرتزقة في مختلف الجبهات، خلال شهر يناير المنصرم. وأوضح المَصْدَرُ أن وحدة الهندسة نقذت خلال الشهر الفائت 148 عملية هندسية استهدفت تجمعات وآليات الغزاة والمرتزقة بعبوات ناسفة وألغام أرضية في مختلف الجبهات. وأشار إلى أن وحدة الهندسة نقذت 87 كميناً نوعياً استهدفت تجمعات للغزاة والمرتزقة في مختلف الجبهات خلال الشهر الفائت، ما أدى إلى مصرع وإصابة العشرات منهم. وأضاف المَصْدَرُ أن وحدة الهندسة تمكنت من تدمير عدة تحصينات للغزاة والمرتزقة في عدة جبهات خلال الشهر الفائت. ولا يدخل في هذه الحصيلة عدد آليات العدو التي تم تدميرها، أو تجمعاته التي تم استهدافها بواسطة الوحدات العسكرية الأخرى التابعة للجيش واللجان الشعبية، خلال الشهر الفائت.

## ضربات مدفعية مسددة على تجمعات عناصر وآليات المرتزقة غرب حيران

## المصعب : حجة

وأفاد مَصْدَرٌ عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحدة المدفعية التابعة للجيش واللجان الشعبية استهدفت بعدد من القذائف، تجمعات لعناصر وآليات المرتزقة غرب حيران، بعد رصدهم وتحديد موقعهم بدقة. وأكد المَصْدَرُ أن قذائف المدفعية حققت إصابات دقيقة، وأسفرت عن مصرع وإصابة عدد من المرتزقة، وألحقت بهم خسائر مادية متنوعة في عتادهم العسكري.

سقط عددٌ من عناصر مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي قتلى وجرحى، أمس الجمعة، وتكدوا خسائر مادية متنوعة، جراء ضربات مسددة نقذتها قُواتُ الجيش واللجان الشعبية في جبهة حيران، بمحافظة حجة.

## 4 صواريخ «زلزال 1» تضرب تجمعات الجيش السعودي والمرتزقة في نجران:

## كمين هندسي يودي بأكثر من 23 مرتزقاً في جيزان وهجوم على مواقع للعدو في عسير

## المصعب : الحدود

واصلت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية عملياتها العسكرية في مختلف جبهات ما وراء الحدود، ونقذت خلال اليومين الماضيين عدة عمليات وضربات وكماثن نوعية سقط خلالها عشرات من عناصر جيش العدو السعودي ومرتزقته قتلى وجرحى، وتكدوا خسائر مادية متنوعة.

ففي جيزان، سقط أكثر من 23 عنصراً من مرتزقة الجيش السعودي بين قتيل وجريح، أمس الجمعة، جراء وقوعهم في كمين نوعي، حيث انفجرت بهم 6 عبوات ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان قبالة جبل قيس.

وفي عسير، نقذت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية هُجوماً نوعياً على عدد من المواقع التي يتمركز فيها مرتزقة الجيش السعودي غربي مجازة، وسقط عددٌ من المرتزقة الذين كانوا هناك صرعى وجرحى بنيران القُوات المهاجمة، فيما لا يزال بقيتهم بالفرار.

جاء ذلك فيما دمّرت قُواتُ الجيش واللجان آلية عسكرية للمرتزقة قبالة منقذ علب، وذلك جراء استهدافها بصاروخ موجه أصابها بشكل مباشر، وأسفر ذلك عن مصرع وإصابة جميع من كانوا على متن الآلية.

وبالتوازي مع ذلك، أردت وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان 3 من مرتزقة الجيش السعودي، استهدفتهم أثناء تواجدهم في بعض المواقع غربي مجازة.

وفي نجران، أطلقت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية أربعة صواريخ من نوع «زلزال 1» على عدة تجمعات لجيش العدو السعودي ومرتزقته في مناطق منفردة، حيث تم إطلاق صاروخين على تجمعات للمرتزقة في طيبة الاسم بالأجاشر، وصاروخ على تجمعات أخرى لهم في صحراء البقع، وآخر على تجمعات للجنود السعوديين في مجمع عاكفة.

وحققت الضربات الصاروخية جميعها إصابات دقيقة، وأسفرت عن سقوط العشرات من جنود العدو السعودي ومرتزقته بين صريع وجريح، وكبدتهم خسائر مادية في عتادهم العسكري.

## هجوم على مواقع المرتزقة في «الوازعية» ومصرع وإصابة 15 منهم بقصف مدفعي في «عصيفرة»

## المصعب : تعز

بمركز فيها مرتزقة العدوان في جبهة الوازعية، وجرى خلال الهجوم اقتحام تلك المواقع واستهداف من فيها بنيران مسددة. وأكد المَصْدَرُ أن عدداً من عناصر المرتزقة الذين كانوا هناك سقطوا قتلى وجرحى بنيران الوحدات المهاجمة، فيما لا يزال بقيتهم بالفرار.

جاء ذلك فيما تم إحراق آلية عسكرية للمرتزقة في جبهة الجميلية بمدينة تعز، وذلك جراء استهدافها برصاص وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية.

هاجمت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، عدداً من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة تعز، ولقي عشرات من المرتزقة مصارعهم وأصيب آخرون، وتم إحراق آلية لهم. وأوضح مَصْدَرٌ عسكري لصحيفة المسيرة أن وحدات من الجيش واللجان الشعبية نقذت هُجوماً على عدة مواقع

## أمانة العاصمة: ضبط متهم بقتل شخصين بعد 12 ساعة من ارتكاب الجريمة

## المصعب : خاص

ضبطت الأجهزة الأمنية في مديرية شعوب بأمانة العاصمة متهما بقتل شخصين وإصابة ثالث بعد 12 ساعة من ارتكاب الجريمة. وأوضح مَصْدَرٌ أمني بالعاصمة صنعاء أن المتهم أطلق النار على المجني عليهم في السائلك بحي شعوب وفر بالدراجة النارية التي كان يستقلها. وبين المَصْدَرُ أن رجال الأمن تمكنوا بعد عمليات تحرُّ ومتابعة من معرفة هوية المتهم وضبطه خلال 12 ساعة من ارتكاب الجريمة.

## إصابة 8 مواطنين من أسرة واحدة بغارة للعدوان استهدفت سيارتهم في مديرية مستبأ بمحافظة حجة

## المصعب : حجة

في إطار الجرائم المستمرة التي يرتكبها طيران العدوان الأمريكي السعودي، أصيب 8 مواطنين من أسرة واحدة يوم الخميس الماضي بغارة لطيران العدوان في محافظة حجة.

وأفادت مصادرٌ محلية في مديرية مستبأ بأن طيران العدوان شن غارة على سيارة مواطن أثناء مرورها من منطقة القائم، ما أدى لإصابة جميع ركابها بجروح متفاوتة وعددهم 8 ينتمون لأسرة واحدة؟ وبحسب المصادر فإن الضحايا الجرحى هم: شوعي شوعي خميسي العمري 50 سنة (مالك السيارة) - محمد علي يوسف 30 سنة - أنور عبده شعيب خميسي 20 سنة - شوعي محمد خميسي 50 سنة - عبدالغني زين خميسي 27 سنة - طلال محمد يوسف خميسي 35 سنة - عبده أحمد شعيبين 28 سنة - ناصر أحمد علي خميسي 35 سنة.

بناءً على خطاب وجهه مجلس النواب للجنة:

العلياء للانتخابات تقر إجراء انتخابات تكميلية  
لملاء المقاعد الشاغرة في مجلس النواب

تشهد اليمن خلال الفترة المقبلة ممارسة ديمقراطية لم تشهدها منذ سنوات طويلة بعدما أقرت اللجنة العليا للانتخابات، أمس الأول، إجراء انتخابات برلمانية تكميلية بناءً على طلب مجلس النواب.

وبحسب وكالة الأنباء اليمنية سبأ، عقدت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء يوم الخميس اجتماعاً استثنائياً برئاسة رئيس

اللجنة القاضي محمد عبدالله السالمي؛ لمناقشة خطاب مجلس النواب رقم (8) بتاريخ 29-1-2019م المتضمن طلب المجلس إجراء انتخابات لملء المقاعد الشاغرة.

وأقر اجتماع اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء توجيه قطاعاتها والأمانة العامة لاتخاذ الخطوات اللازمة لإجراء انتخابات لملء المقاعد الشاغرة بمجلس النواب وفقاً للقانون.

عضو الوفد الوطني «المجلس»: دول العدوان تتجه نحو  
الحرب في الحديدة ولنا حق الرد

المسيرة : متابعات

الإخبارية: إن «هناك على الأرض توجهاً لدول العدوان باتجاه الحرب وهناك تصعيداً قادمًا باتجاه الحديدة وهم يبحثون عن أذار للقيام بهذا الأمر». ورداً على سؤال حول إبلاغ الأمم المتحدة بهذا التصعيد، قال المجلس: إن «الفريق الأممي موجود ويرون بأعينهم الغارات»، مؤكداً التزام صنعاء بتنفيذ اتفاق ستوكهولم رغم انتهاكات

قوى العدوان. وأضاف المجلس: «إذا استمر العدوان على هذا النحو في الحديدة فإننا سنندرس الموقف ونقدر طريقة الرد». ويأتي ذلك بعد يومين من شن العدوان الإماراتي 15 غارة جوية على محافظة الحديدة، في تصعيد خطير، يهدد الاتفاق، وقد أعرب المبعوث الأممي عن قلقه إزاء ذلك.

بالتزامن مع تغيير «كاميرت» واستبداله بجنرال دنماركي:

15 غارة جوية على الحديدة و«قرقاش» يعترف بنوايا العدوان فيما غريفيث يعبر عن «قلقه»

## الحوثي: إما تنفيذ الاتفاق وإلا فالجيم بانتظار الغزاة ومرزقتهم

## الإمارات تفتح نيرانها على اتفاق السويد

المسيرة : ضار الطيب:

ضمن جهوده المتواصلة لإفشال اتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة، صعد الاحتلال الإماراتي من خروقاته الميدانية بشكل غير مسبوق، الأربعاء الفائت، عندما شن 15 غارة جوية على مناطق متفرقة في المحافظة، في تصعيد خطير يمثل انقلاباً واضحاً على الاتفاق، ويعبر عن رغبة إماراتية جامحة في دفن نتائج مشاورات استوكهولم التي أقرها مجلس الأمن الدولي بالقرار 2451.

الغارات حملت بصمة إماراتية واضحة أولاً من خلال تصاعد وتواصل المحاولات الحثيثة لمرتزقة أبو ظبي في خرق الاتفاق وعرقلته تنفيذ خطواته منذ التوقيع عليه، حيث جاء القصف الجوي ليعبر عن وصول تلك المحاولات إلى ذروة معينة من التصعيد ضد الاتفاق.

وزاد من التأكيد على ذلك، تصريحات وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، التي أعقبت الغارات، حيث سارع إلى تبني تلك الغارات والتهديد باستخدام المزيد من «القوة»، متقدماً في ذلك دور ناطق تحالف العدوان الذي الصمت حيال الغارات بشكل تام، وهو الأمر الذي لم يدع مجالاً للشك في أن القصف كان إماراتياً بشكل كامل، وأوضح الصورة أكثر حول الطرف الذي يقف وراء عرقلة وخرق الاتفاق بشكل يومي في الحديدة.

المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، عبر، أمس الأول عن «قلقه» إزاء التصعيد الإماراتي في محافظة الحديدة، وهو ما يثبت خطورة التصرفات الإماراتية على مستقبل اتفاق السويد.

من جهته، اعتبر عضو الوفد الوطني للمفاوض، سليم المجلس، أن القصف الجوي على الحديدة يمثل «تصعيداً هو الأخطر منذ

مشاورات السويد»، مؤكداً على أن صمت الأمم المتحدة إزاء الخروقات والانتهاكات المتواصلة من قبل قوى العدوان، هو الذي دفع نحو هذا التصعيد.

وجاء القصف الإماراتي على الحديدة بالتزامن مع تغيير رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار الأممية، باتريك كاميرت الذي انحاز بوضوح إلى خيار عرقلة تنفيذ الاتفاق خدمة للعدوان، وتعيين الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغار بدلاً عنه، وهو التغيير الذي ألقى بظلاله على موقف الإمارات من الاتفاق، إذ لجأت فوراً إلى «القوة» بحسب اعتراف قرقاش، بمجرّد أن تأكّدت من رحيل الرجل الذي كان ينفذ أجدتها المعرّلة.

ووقع القصف بعد يوم واحد من خرق مشهود ارتكبته قوى العدوان داخل محافظة الحديدة، وبحضور فريق لجنة تنسيق إعادة الانتشار الأممية، حيث جرى

استهداف فريق نزع الألغام أثناء عمله في فتح الطريق إلى مطاحن البحر الأحمر بناء على اتفاق مع لجنة التنسيق، ما أدى إلى استشهاد أحد أفراد الهندسة، في خطوة اعتبرها رئيس الوفد الوطني للمفاوض محمد عبدالسلام «إثباتاً عملياً» على عرقلة قوى العدوان لاتفاق السويد.

وأمام الطرسية الإماراتية، أكد رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، أنه لا بديل عن تنفيذ اتفاق السويد أو يكون الجحيم بانتظار الغزاة والمرزقة في الحديدة في حال مضوا في نواياهم نحو إفشال الاتفاق.

وقال الحوثي في تغريدة عبر صفحته بموقع تويتر عقب تصريحات الوزير الإماراتي: إن «الحديدة ليست سهلة فإما السلام وتنفيذ اتفاق السويد وإلا فجهنم بانتظار الغزاة ومرزقتهم». هذا التصاعد المتسارع في استهداف

الاتفاق أتى أيضاً بالتوازي مع عملية تسليم الأسير السعودي المريض إلى النظام السعودي بمبادرة إنسانية من قيادة أنصار الله، أعقبها استلام سبعة أسرى من قوّات الجيش واللجان، وهو ما اعتبره المبعوث الأممي «روحاً إيجابية» يبدو أنها دفعت بالاحتلال الإماراتي لرفع وتيرة الانتهاكات لصنع المزيد من العراقيل للقضاء على أي «تفاؤل» بتنفيذ الاتفاق.

وبالمحصلة، فإن الإمارات أفصحت من خلال الغارات الجوية على الحديدة، عن كونها «خمساً» لاتفاق السويد، وهو ما يجيب عن كافة التساؤلات التي أثيرت حول مسار تنفيذ خطوات الاتفاق، وأسباب تعثره خلال الفترة الماضية، وهو أيضاً ما يضع تساؤلات جديدة حول مسؤولية الأمم المتحدة في مواجهة تصرفات أبو ظبي، ومدى جدية المنظمة الدولية في تنفيذ الاتفاق والحفاظ عليه.

بين من تعرضوا للتعذيب مرتزقة قاتلوا في صفوف دول العدوان:

صحيفة أمريكية تكشف مشاركة ضباط أمريكيين في جرائم  
تعذيب المعتقلين في سجون الاحتلال السرية بعدن

المسيرة : متابعات

كشفت صحيفة أمريكية عن فصل جديد من فصول المشاركة الأمريكية المباشرة في العدوان على اليمن وأخرها مشاركة ضباط ومحققين أمريكيين إلى جانب الإماراتيين في جرائم التعذيب التي تحدث داخل السجون السرية التابعة للاحتلال في عدن.

ونشرت صحيفة «ديلي بيست» الأمريكية تحقيقاً موسعاً كشفت فيه عن دور للمحققين الأمريكيين في ارتكاب أعمال تعذيب إلى جانب نظرائهم الإماراتيين في السجون السرية باليمن.

وضمن أبرز ما جاء بالتحقيق شهادات لثلاثين من المعتقلين السابقين قاتلا ضد الجيش واللجان الشعبية إلى جانب دول العدوان في عدن وبعد ذلك اعتقالهما الإماراتيون، أكدوا فيها أن محققاً أمريكياً على الأقل كان حاضراً أثناء خضوعهما لعمليات تعذيب وحشية تضمنت الضرب والصعق الكهربائي والاعتصاب واستخدام الكلاب



الشرسة. وبحسب الصحيفة، المحققون كانوا يرتدون الزي العسكري الأمريكي ويشيرون همساً للمحقق الإماراتي الذي كان يتولى تنفيذ عمليات التعذيب تلك. ونقلت الصحيفة عن الناشطة الحقوقية جينيفر جيبسون قولها: إن روايات المعتقلين تلك تؤكد أهمية الأسئلة المطروحة بشأن التورط الأمريكي في عمليات تعذيب يديرها حلفاء لواشنطن.

وهذه ليست المرة الأولى التي يكشف فيها المشاركة الأمريكية في العدوان على اليمن وكذلك مشاركتهم مع الاحتلال الإماراتي في انتهاكات بحق المدنيين في اليمن. ففي أكتوبر من العام الماضي كشف تحقيق لموقع «بزنس» الإخباري الأمريكي قيام الإمارات باستئجار مرتزقة أمريكيين؛ لينفذوا عمليات اغتيال بحق شخصيات سياسية ودينية فيعدن، مقابل أن تدفع الإمارات مليوناً ونصف مليون دولار أمريكي شهرياً، بالإضافة إلى تزويد فريق الاغتيالات بكافة أنواع الأسلحة والعتاد.

المرتزقة اعترفوا بتزايد حالات اغتصاب الأطفال في مناطق سيطرتهم:

اغتصاب طفل معاق في جريمة بشعة  
ارتكبها مرتزقة العدوان في تعز

المسيرة : خاص

في جريمة بشعة تستنكرها كل الشرائع السماوية والأعراف والتقاليد ويشمّر لها كل من له عقل أو قلب السمع وهو شهيد، أقدم مرتزقة الاحتلال السعودي الإماراتي في محافظة تعز على اغتصاب طفل معاق بكل وحشية وهمجية، كشفت المخطط الحقيقي للعدوان الهادف إلى نشر الرذيلة والجرائم الأخلاقية في المناطق الواقعة تحت سيطرته.

وكشفت مصادر محلية وكذلك نشطاء مؤيدون للعدوان عن انتشار مخيف وغير مسبوق لجرائم اغتصاب الأطفال والتحرش بهم من قبل ميليشيات ومرزقة الاحتلال، حيث أقدم مسلحون مولون للعدوان على اغتصاب طفل معاق يبلغ من العمر 13 عاماً قبل أن يعثر عليه مواطنون في حالة صحية حرجة وتسليمه إلى قسم شرطة الثورة بمنطقة السلخانة.

وأوضح المصادر أن جنوداً مرتزقة ينتمون لقوّات الفار هادي بتعز قاموا باستدراج طفل فقير معاق مأواً أرفصه الشوارع إلى إحدى اللوكندات أمام فندق الشريف واغتصابه بصورة وحشية. من جانبه، قال الناشط الموالي للعدوان «أكرم الشوافي» إنه قام خلال الأسبوعين الماضيين بمتابعة عدد من قضايا الاغتصاب والتحرش التي نفذها أفراد من المرتزقة في تعز وبعضها حدثت داخل جوامع.

وأشار المرتزق الشوافي في صفحته على فيسبوك، أمس الأول، إلى أن أهالي الضحايا أفادوا بأن سلطات المرتزقة في المحافظة لم تتخذ أية إجراءات رغم عملها بهذه القضايا. وفي منتصف يوليو من العام الماضي، شهدت مدينة تعز فضيحة في هذا الإطار، إذ حاول أحد قيادات مرتزقة حزب الإصلاح اغتصاب طفل يبلغ من العمر 12 عاماً، تحت تهديد السلاح، إلا أن الطفل تمكن من النجاة، وتمكن من إطلاق النار على القيادي الإصلاحى وقتله، وبعدها قام مرتزقة حزب الإصلاح بمهاجمة منزل الطفل واندلعت اشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المواطنين.

## وذهار تحفتي بزفاف 32 عريساً من أبناء شهدائها

بالمحافظة، فاضل الشرقي، أهمية الإسهام الفاعل في رعاية أسر الشهداء بصورة مستمرة، مبيناً أن الإبتهاج بعرس هذه الكوكبة من أبناء الشهداء ما هو إلا جزء يسير من الوفاء للشهداء.

بدوره، أكد ممثل الهيئة العامة للزكاة أحمد مجلي وممثل مؤسسة الشهداء أحمد الغرياني، إلى أن إقامة العرس الجماعي الذي تزامن مع الذكرى السنوية للشهيد يأتي كمرحلة أولى في عدد من المحافظات، وأن أسر الشهداء تستحق الرعاية والاهتمام؛ عرفاناً بتضحياتهم في سبيل الدفاع عن الوطن.

من جانبه، أوضح مدير فرع الهيئة العامة للزكاة بدمار ماجد التينة، أن العرس الجماعي الذي يضمن في مرحلته الأولى 32 عريساً منهم 22 عريساً من أبناء محافظة ذمار وبقية العرسان من محافظات البيضاء والضالع ولحج وإب، مشيراً إلى أن إقامة هذا العرس الذي يتزامن مع الانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات البطولة، محطة لتذكير المجتمع بدور الشهداء والاهتمام بأسرهم والسير على دربهم. إلى ذلك، زار العرسان في موكب فراتحي معرض الشهداء وجرحى الجيش واللجان والشعبية في هيئة مستشفى ذمار العام وروضة الشهداء بمقبرة العمودي بالمدينة.

وأمام فرع الهيئة العامة للزكاة بالتعاون مع مؤسسة الشهداء بدمار، أمس الأول، العرس الجماعي الأول لـ32 عريساً من أبناء الشهداء بالمحافظة. وفي العرس الجماعي الذي حضره وكيل الهيئة العامة للزكاة محمد حيدر، أكد أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة مجاهد شايب العنسي، أهمية السير على درب الشهداء ورفد الجبهات بالرجال والمال، مشيراً إلى أن إقامة العرس الجماعي الأول لأبناء الشهداء جزء بسيط من الوفاء للشهداء وتضحياتهم في مواجهة العدوان. فيما أكد مسؤول أنصار الله

### الحسرة : ذمار

## صعدة تشهد عرساً جماعياً لـ120 عريساً من أبناء الشهداء

### الحسرة : صعدة

وهناً ممثل الهيئة العامة للزكاة عماد معياد العرسان بإكمال نصف دينهم، لافتاً إلى أن أبناء الشهداء يستحقون الاهتمام؛ عرفاناً بتضحياتهم في الدفاع عن الوطن حرة واستقلاله. وتضمن معياد الاهتمام الكبير الذي يوليه قائد الثورة بأسر الشهداء وتقديم الرعاية لها. فيما أوضحت كلمة مؤسسة الشهداء التي ألقاها يحيى حفظ الله الحمزي أن العرس الجماعي يأتي في إطار اختتام الذكرى السنوية للشهيد وبما يخدم الشهداء وأبناءهم. وتضمن جهود الهيئة العامة للزكاة في تنظيم العرس الجماعي لأبناء الشهداء وإسهام السلطة المحلية بالمحافظة في إنجاحه.

في إطار تقديم الرعاية والعون لأسر الشهداء ووفاء لتضحيات أبائهم، نظمت مؤسسة الشهداء وفرع الهيئة العامة للزكاة بالتعاون مع السلطة المحلية بمحافظة صعدة، أمس الأول، عرساً جماعياً لـ120 من أبناء الشهداء بالمحافظة. شارك في العرس الجماعي الذي أقيم بمعرض الشهداء المركزي بمدينة صعدة، محافظ المحافظة محمد جابر عوض ورئيس مؤسسة الشهداء طه أحمد جران وممثلون عن الهيئة العامة للزكاة وعدد من وكلاء المحافظة والشخصيات الاجتماعية والعلمانية.

### في لقاءات قبلية منفصلة:

## قبائل الأهرج والطويلة بالمحويت تؤكد استمرار النفير العام ورفد الجبهات

### الحسرة : المحوит

يكشف مدى حقدتها على الشعب اليمني وعدم جديتها في السلام والمضي في انجاح المشاورات. ونددت قبائل عزلة الأهرج بموقف الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية واستمرار صمتها إزاء خروقات العدوان ومرترقاته في محافظة الحديدة، مشيرة إلى أن هذا الصمت شجع تحالف العدوان على التمادي في الانقلاب على مساعي جهود تحقيق السلام ووقف العدوان ورفع الحصار. ودعا بيان صادر عن الوقفة القبلية إلى التحرك لرفد جبهات العزة والشرف بالرجال والعتاد للتصدي للعدوان.

وتضمن البيان موقف القيادة السياسية والدور الإنساني لقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي في إطلاق سراح الأسير السعودي. إلى ذلك، شدد لقاء مشايخ وعقال ومستوفي

نظم أبناء ووجهاء ومشايخ عزلة الأهرج بمديرية شبام كوكبان محافظة المحويت، أمس الأول، وقفة قبلية حاشدة؛ استمراراً للنفير العام لرفد الجبهات والرد على جرائم وخروقات العدوان. واستنكر المشاركون في الوقفة بحضور الأعيان ومدير المديرية، ناشر قبول، صمت المجتمع الدولي المعيب إزاء جرائم العدوان وتصعيداته وخروقاته لاتفاق مشاورات السويد. ودعت كلمات إلى أهمية الوعي المجتمعي وتعزيز وحدة الصف وتماسك الجبهة الداخلية للتصدي للعدوان وإفشال مخططاته. وأكدت الكلمات أن تمادي قوى العدوان في سفك دماء الأبرياء واستهداف مقدرات اليمن

## أبناء ووجهاء حجة يؤكدون وقوفهم إلى جانب القيادة السياسية واستمرارهم في مواجهة العدوان ومرترقاته

### الحسرة : حجة

أكد أبناء ووجهاء مدينة حجة، أمس الأول، بأنهم يقفون خلف القيادة السياسي بمختلف شرائحهم وانتماءاتهم ولن تثنيهم جرائم العدوان ومجازره الوحشية في استمرار الصمود والثبات في مواجهة قوى الغزو والاحتلال. وفي الوقفة الاحتجاجية التي شارك فيها عدد من مسؤولي المحافظة والشخصيات الاجتماعية، ندد الحاضرون باستمرار العدوان السعودي الأمريكي وخروقاته وعدم التزامه باتفاق السويد، مؤكداً استمرارهم في رفد الجبهات بالرجال والمال والعتاد لمواجهة الغزاة والمرترقة حتى

## أبناء ووجهاء حجة يؤكدون وقوفهم إلى جانب القيادة السياسية واستمرارهم في مواجهة العدوان ومرترقاته

### الحسرة : حجة

تحت قيادة القيادة السياسية واستمرارهم في مواجهة العدوان ومرترقاته. وأكد بيان عن الوقفة دعا فيه أبناء المحافظة وكل أبناء شعبنا اليمني إلى المزيد من التلاحم والتكاتف والإصطفاف لتطهير الوطن من دنس الغزاة والمعتدين، وعدم إفساح المجال لمرترقة العدوان في إقلاق الأمن والسكينة العامة هنا أو هناك، مؤكداً السير على درب الشهداء حتى تحقيق النصر المؤزر. وأشاد البيان بالملاحم البطولية التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية والإنجازات التي تحققها القوة الصاروخية، مطالباً المجتمع الدولي بتحمل مسؤولية الأخلاقية والقانونية في الوقف الفوري للعدوان على شعبنا اليمني واحترام المواثيق والقوانين الدولية والولعاً باتفاق السويد.

## وقفة قبلية مساحة بمديرية ذي السفال بمحافظة إب تؤكد استمرار في التصدي لقوى العدوان

### المسيرة : إب

مركبة التحرر والاستقلال من قوى الغزو والعدوان ومرترقاتهم. وخلال الوقفة، ندد المشاركون بخروقات قوى العدوان ومرترقاته وعدم التزامهم باتفاق السويد، داعين المجتمع الدولي والمنظمات التابعة له إلى كشف الجهات المعرقة لتنفيذ الاتفاق وإلزامها بسرعة التنفيذ وفك الحصار عن مطار صنعاء الدولي

جند أبناء ووجهاء عزلة الأشراف بمديرية ذي السفال محافظة إب، أمس الأول، في وقفة قبلية مسلحة، ووقوفهم إلى جانب الجيش واللجان الشعبية واستمرارهم في رفد الجبهات بالرجال والمال لخوض

### تحدث عنوان «كما انتصرنا عسكرياً انتصرنا أخلاقياً»:

## وقفات احتجاجية عقب صلاة الجمعة بأمانة العاصمة تنديداً بجرائم وخروقات العدوان

### الحسرة : صنعاء

نظمت بأمانة العاصمة، أمس عقب صلاة الجمعة، ووقفات احتجاجية؛ للتنديد بجرائم وخروقات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي تحت عنوان «كما انتصرنا عسكرياً انتصرنا أخلاقياً». واستنكر المشاركون في الوقفات صمت الأمم المتحدة على الخروقات المتكررة للعدوان ومرترقاته لاتفاق السويد وخاصة ما يتعلق بملف الأسرى الإنساني. وأكدت بيانات صادرة عن الوقفات أن الشعب اليمني سيواجه تصعيد العدوان ومرترقاته بالاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والمال حتى تحقيق النصر. وتمتد البيانات الموقف الإنساني لقائد الثورة بالإفراج عن الأسير السعودي المصاب بفيروس الكبد دون قيد أو شرط. مشيرة إلى أن ذلك يعكس أخلاق وقيم الشعب اليمني الأصيل. وأشادت بصمود الترويين وحرصهم على استمرار العملية التعليمية.. مؤكداً على ضرورة دعم الترويين لضمان إنجاح العام الدراسي.

## أبناء مدينة الحديدة ينظمون وقفة احتجاجية تنديداً باستمرار العدوان وخروقاته

### الحسرة : الحديدة

نظم أبناء ووجهاء وأعيان مدينة الحديدة أمس عقب صلاة الجمعة وقفة احتجاجية؛ تنديداً باستمرار العدوان السعودي الأمريكي وخروقاته عدم التزامه باتفاق السويد. وحمل الحاضرون الأمم المتحدة وقوى العدوان بالجرائم والتزامهم باتفاق السويد. وأكد المشاركون استمرارهم في رفد الجبهات بالرجال والمال والعتاد لمواجهة الغزاة والمرترقة. وفي الوقفة ودعا المشاركون أبناء الشعب اليمني إلى مزيد من التلاحم والإصطفاف لتطهير الوطن من دنس الغزاة والمعتدين. حضر الوقفة مسؤول أنصار الله بالمحافظة الأستاذ أحمد البشري وعدد من الشخصيات الاجتماعية بالمديرية.

المقالات المشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## تحت شعار: وفاء للشهيد الرئيس صالح الصمّاد:

## المكتب السياسي لأنصار الله يقدم قافلة غذائية كبرى لأسر الشهداء

الحسبة : صنعاء

قدّم المكتب السياسي لأنصار الله، أمس الأول، بالتنسيق مع مؤسسة الشهداء قافلة غذائية لأسر الشهداء تحت عنوان «وفاء للشهيد الرئيس صالح الصمّاد».

وخلال تسير القافلة التي احتوت 950 سلة غذائية متنوعة وملابس سيتم تقديمها لأسر وذوي الشهداء، أكد فضل صالح الصمّاد المضي على نهج والده الشهيد الصمّاد وكافة الشهداء في مواجهة العدوان ودحر الغزاة والمحتلين، فيما أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات محمود الجعيد أن تقديم هذه القافلة يعد وفاءاً للرئيس الشهيد صالح الصمّاد الذي ضحى بنفسه في سبيل عزة الوطن، مضيفاً «الشهيد الرئيس الصمّاد لا زال حياً في قلوبنا، لا زال حياً بحياة الرجال الذين يواجهون العدوان في مختلف جبهات العزة والشرف».

ولفت الجعيد إلى أن التضحيات التي قدمها الرئيس الصمّاد وكافة الشهداء أثمرت عزماً وإرادة وصموداً لدى أبناء الوطن لمواجهة العدوان الذي استهدف اليمن أرضاً وإنساناً، مؤكداً السير على نهج الشهيد الصمّاد وكافة الشهداء في مواجهة المحتلين والمضي في سبيل نهضة وعزة اليمن.

من جانبه، أشار وزير الصحة العامة والسكان إلى أن هذه القافلة تعد تخليداً للشهداء العظماء وعلى رأسهم الشهيد الصمّاد الذي سيبقى في ذاكرة اليمنيين بعطائه وإدارته وحكمته، مُشيراً إلى أن هذه القافلة تعبير عن التلاحم بين القيادة والشعب اليمني والذي أدى إلى الانتصار على قوى العدوان بمختلف المجالات.



بدوره أوضح أمين عام المكتب السياسي لأنصار الله فضل أبو طالب أن هذه القافلة التي تحمل اسم الشهيد الرئيس صالح الصمّاد مقدمة من الشهيد إلى أسر الشهداء، مشيراً إلى أن هذه القافلة هي استمرار لعطاء الشهيد الصمّاد لأسر الشهداء الذين قدموا الغالي والنفيس فداءً للشعب والوطن. فيما أكد أمين العاصمة أن قافلة الشهيد الرئيس الصمّاد تعبر عن الاهتمام بأسر الشهداء وذويهم، لافتاً إلى أن الرئيس الصمّاد مثل رمزية عظيمة كواحد من الذين جسدوا قيم الشهداء بما

قدمه من نموذج عظيم. من جانبهما، أشار نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي شرف الدين وعضو المكتب السياسي علي القحوم، إلى أن قافلة الوفاء للشهيد الرئيس الصمّاد هي رسالة من الشعب اليمني بأنه مهما استمر العدوان والحصار فإن عطاءه سيزيد حتى تحقيق النصر. وأشار إلى أن هذه القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، مبيّناً استمرار العطاء من الشعب اليمني وتسيير القوافل.

## مديرية القفر باب تسير قافلة غذائية للمرابطين في جبهات العزة والشرف

الحسبة : إب

سير أبناء مديرية القفر بمحافظة إب، أمس الأول، قافلة غذائية؛ دعماً وإسناداً للمرابطين في جبهات البطولة والشرف. واحتوت القافلة على كميات متنوعة من المواد الغذائية وعدد من المواشي والأبقار.

وخلال تسير القافلة نظم وجهاء ومشايخ مديرية القفر وقفة حاشدة دعت لرفد الجبهات ودعم أبطال الجيش واللجان حتى تحقيق النصر.

وأشاد أبناء مديرية القفر بتضحيات أبطال الجيش واللجان في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، مؤكداً أن هذه القافلة تأتي عرفاناً ووفاءً لمن يدافع عن حياض الوطن.

وأكد المشاركون في الوقفة أن هذه القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة وأن قوافل العطاء بالنفس والمال في سبيل الوطن ستستمر حتى طرد المحتلين والغزاة.

## جامعة القرآن الكريم بصنعاء

## تقيم فعالية ثقافية وتوعوية

## بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد

الحسبة : خاص

بحضور وزير الإعلام ضيف الله الشامي، نظّمت جامعة القرآن الكريم، أمس الأول، فعالية ثقافية وتوعوية بعنوان «عطاء الشهادة وصدق الانتماء» وذلك اختتاماً للذكرى السنوية للشهيد.

وخلال الفعالية، ألقى عددٌ من الكلمات التي تطرقت إلى مناقب الشهداء وعظمتهم التضحية في سبيل الله، مؤكداً المضي في درب الشهداء ورفد الجبهات بالغالي والنفيس حتى يتحقق النصر.

وفي تصريحات خاصة لصحيفة المسيرة، أكد وزير الإعلام ضيف الله الشامي أن «إحياء ذكرى الشهيد بالفعاليات والأنشطة المختلفة يؤسس ثقافة العطاء والتضحية لدى الشعب اليمني بمختلف أطيافه رؤساء ومرؤوسين وصغاراً وكباراً، وبالتالي يبقى الشهداء أحياءً في ضمائرنا وفي قلوبنا ووجداننا وتحرّكاتنا، مضيفاً «الشهداء تاج على رؤوسنا وقلائد عز في صدورنا».

فيما بيّن رئيس مجلس أمناء جامعة القرآن الكريم وعلومه الدكتور أحمد الشامي، أن إقامة الفعاليات والأنشطة الخاصة بالذكرى السنوية للشهيد تحيي روح الشهيد وقيم الشهادة.

وأضاف «نحرص على أن يدرس في المناهج ثقافة الجهاد والاستشهاد لنخرج جيلاً مسلحاً بثقافة القرآن الكريم».

بدوره أشار منسق الفعالية محسن الشامي إلى أن إحياء الذكرى السنوية للشهيد يجدر في نفسية الشعوب ثقافة الجهاد والاستشهاد، مؤكداً أن انتصار الشعوب مرهونٌ بالجهاد وثقافة الاستشهاد.

## أهالي سيحوت يمنعون فريقاً هندسياً سعودياً من بناء برج مراقبة عسكري على امتداد شاطئ بحر العرب

## مهرجان جماهيري حاشد بالمهرة للمطالبة برحيل الاحتلال ورفض عسكرة المحافظة

الحسبة : المهرة

نظّم الآلاف من أبناء وحرائر محافظة المهرة، أمس الأول الخميس، مهرجاناً حاشداً؛ للتأكيد على السيادة الوطنية وعدم التفريط بها ورفض عسكرة المحافظة من قبل الاحتلال السعودي وميليشياته المسلحة، بحضور الشيخ علي سالم الحريزي - وكيل محافظة المهرة السابق، وعدد من المشايخ والوجهاء والأعيان بالمحافظة.

وفي المهرجان الجماهيري الكبير، رفع المشاركون أعلام الوحدة، وهتفوا جميعاً بصوت واحد «لن تترى الدنيا على أرضي وصيها»، كما رفعوا شعارات ويافطاتٍ تطالب بسرعة خروج الاحتلال السعودي من الأراضي المهريّة وإنهاء تصرفاتها العدوانية واستخدام أسلوبي العنف والإرهاب بحق بناء المحافظة. وأكد المشاركون في المهرجان بأن لا

مساومة ولا تفاوض إلا بعد خروج كامل لقوّات الاحتلال السعودي وميليشياته ومرترقته الذين تمدهم بالمال والسلاح، موضحين بأنهم لن يقبلوا بعسكرة المحافظة ولن يقبلوا بتقطيع مناطقها أو عرقلة حركة المواطنين، داعين الاحتلال إلى احترام السيادة اليمنية ودخول أراضيها بالطرق القانونية وليس بالاعتداء ورفض القوّة بميليشيات وأسلحة ومدركات لخلق الفوضى وزعزعة أمن المحافظة وعلى رأسهم الخارج على القانون راجح باكريت - المحافظ المرتزق المعين من قبل الاحتلال السعودي.

إلى ذلك، استنكرت لجنة اعتصام أبناء المهرة النبل من الشخصية الوطنية عضو مجلس الشورى ومدير أمن محافظة المهرة السابق المناهض للاحتلال اللواء أحمد محمد قطمان، وإتهامه من قبل أبو ظبي والرياض بأنه يتعامل مع دول أجنبية، واصفةً ذلك بأنها محاولة فاشلة لإسكات الأصوات الحرة المناهضة برحيل

الاحتلال من الأراضي اليمنية. من جانبه، قال عضو اللجنة الإعلامية للاعتصام السلمي لأبناء المهرة أحمد بلحاف: إن الاعتصام السلمي حظي بدعم شعبي وقبلي وأحزاب سياسية داعمة لأهداف ومطالب الاعتصام السلمي، مؤكداً على مشروعية وسلمية اعتصام قبائل المهرة لمنع التعدي على سيادة المحافظة من جانب تحالف العدوان.

وأوضح بلحاف في مقابلة مع وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك»، أمس الأول، أن الاعتصام السلمي لأبناء المهرة له أهداف منها خروج الاحتلال من خارج محافظة المهرة، وإنهاء التواجد العسكري في المعسكرات المنتشرة على الساحل وفي الخط الصحراوي.

إلى ذلك، كشف مَصْدَرٌ محلي بالمهرة، أمس الأول الخميس، عن مساعي الاحتلال السعودي لإنشاء برج مراقبة عسكري في أحد شواطئ المحافظة المهرة. وقال صالح سالم المهري - ناشط

سياسي بالمهرة: إن فريقاً هندسياً للاحتلال وصل إلى شاطئ «سيحوت» على بحر العرب، بمعية ضباط وجنود سعوديين بالإضافة إلى مسلحين مرتزقة موالين للاحتلال السعودي، مبيّناً أن الصيادين والمواطنين في «سيحوت»، عندما شاهدوا الفريق الهندسي السعودي يضع علامات وخطوطاً في شاطئ البلدة، أجبروه على التوقف.

وأوضح المهري بأن ضباط الاحتلال تحدّثوا لأبناء سيحوت بأنهم يخطّون لإنشاء مشروع بحري جديد في هذا الشاطئ، لكن الأهالي والصيادين أبدوا رفضهم لهذا التخرّك، وطالبوا الفريق بمغادرة الساحل فوراً.

وتزداد المخاوف في هذه المحافظة من احتمال حدوث مواجهة بين قوّات الاحتلال والأهالي الراضين لوجودها العسكري في مدينتهم، في ظل إتهامهم للرياض بمحاولة جرهم إلى مربعات العنف والفوضى وخلق ذرائع لذلك.

## اتهمت وزير الاتصالات في حكومة المرتزقة بنهب 90 مليون دولار وتدمير المؤسسة بشكل ممنهج ومتعمد..

## مديرة اتصالات عدن: وزير في حكومة ما يسمى الشرعية يبيع الوهم ويستثمر «عدن نت» غير الشرعية

الحسبة : عدن

شنت المهندسة سميرة عبدالله محمد سالم -مدير عام الاتصالات وتقنية المعلومات في مدينة عدن المحتلة-، هجوماً لاذعاً على المرتزق لطفي باشراف - وزير الاتصالات في حكومة الفار هادي، الذي يقوم بتدمير ممنهج لقطاع الاتصالات في عدن وإقصاء كوادرها والاستيلاء على مخصصاتها وإيراداتها المالية بشكل

غير قانوني ومنها على سبيل المثال لا الحصر مبيعات (مودمات عدن نت) التي تم تشغيلها حديثاً بتمويل ودعم من الاحتلال الإماراتي من أجل تشديد الحصار الاقتصادي على أبناء الشعب اليمني واستهداف شبكة «يمن نت» والتحكم في بوابة الاتصالات عن طريقها. ووفقاً لموقع صحيفة «عدن الغد» الموالية للعدوان، اتهمت مدير اتصالات عدن سميرة سالم، الوزير المرتزق لطفي باشراف بممارسة الخداع والزيغ والكذب ونهب 90 مليون دولار خصّصت لإنشاء مشغل الإنترنت أو ما

يسمى شركة «عدن نت»، مؤكداً أن المشروع وهمي ويعمل بشكل غير قانوني. وقالت المهندسة سميرة سالم: إن إنشاء شركة (عدن نت) بهذه الصورة التي تناقض القرار الجمهوري للقانون رقم (35) لعام 1991م بشأن الهيئات والمؤسسات والشركات العامة فيما يتعلق بإنشاء وتشغيل (عدن نت) خرقاً للقرار ومخالفة لكل مواد القرار الذي حدد صفة الوزير المرتزق كإشرافي فقط لكنه انفرد بالسلطة والتنفيذ فيها.

وأضافت أن المرتزق باشراف عمل على تهمة جميع الكوادر المتمكنة والنزيهة والقادرة على تحسين وتسيير العمل المؤسسي والفني ونقله إلى مستوى يليق بمكانة الاتصالات وكان كل همّه وهدفه (عدن نت) التي اعتبرها مملكته الخاصة في الوقت الذي أهمل فيه جوانب التطوير وهموم الموظفين ومشاكل المواطنين وأصبح فقط وزيراً لعدن نت التي لم يقم ببنائها وفقاً للقانون والنظام المتعارف عليه بل صار وزيراً في ما يسمى الشرعية يستثمر (عدن نت) غير الشرعية!!.

## رئيس جامعة صنعاء

## مستمرّون في رفد الدولة بالكوادر الوطنية والمضي لت

## - مشروع التشجير.. ما الهدف منه؟

مشروع التشجير والمساحات الخضراء، تُعتبر من أهمّ المعايير في الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة العالمي، وهو تشجير ليس من أجل التشجير، وإنما على اعتبار أنه من أهمّ المعايير في الاعتماد الأكاديمي خاصّة، ونحن قادمون على عملية إعادة التوصيف والتصنيف العالمي للجامعات بحلول 2020. وهذا شيء أساسي، وبالتالي لا بد من إنجاز عملية تشجير في أكبر مساحات ممكنة في الجامعة.

## - حسناً.. هناك عدد من المساحات زرعتموها بمحاصيل مثمرة.. أي أنها أكثر من مُجَرّد مساحات خضراء ما وراءها؟

طبعاً نحن نستغلنا المساحات الكبيرة جداً داخل الحرم الجامعي، واستغلنا وفقاً للعمليات المتاحة، وزرعنا معظم المساحات بأشجار مثمرة، التي تمت زراعتها بأكثر من 10000 شتلة داخل الجامعة.

أي نسبة 70% (أشجار مثمرة) و30% (أشجار حدائق) وذلك بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية وأمانة العاصمة وبعض المبادرات الشبابية، وقد تمت تسوية المساحات الكبيرة وغير المستوية وزراعتها بـ «اللوز والرمان والشعير وغيرها كمرحلة أولى».

كما تركيب شبكة الري بالتنقيط في الجزيرة الوسطية الجانبية لشارع الرئيسي وصيانة وإصلاح شبكة الري بالرش الخاصّة بالحدائق وإضافة الري بالتنقيط للحدائق وزراعتها بالعشب الأخضر.

وقد تم تقسيم الحرم الجامعي إلى مربعات زراعية وتعيين شخص مسئول عن زراعة وحرث وسقي الأشجار في مربعه، بحيث تسهل عملية المتابعة والتقييم لكل مربع.

وهذا هدفه الارتقاء بمعايير الجامعة المعتمدة عالمياً وكذلك مواصلة السير في مشروع الرئيس الصمّاد «يدُ تبني ويدُ يحمي»، وكذلك تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة بالاهتمام بالزراعة والتوجه نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي.

## - هناك من يتهكمكم دكتور، ويقول إنكم تهتمون بالأشياء الشكلية وتتركون الأمور الأكاديمية؟

للأسف الشديد أننا لم نسمع الأصوات النشاز إلا بعد عملية التصحيح، في السابق كان هناك نتائج وشهادات مؤخّرة منذ سنوات كما ذكرت، والتشجير كان غير موجود إطلاقاً، والأكاديميون يعرفون ذلك ويعرفون أنه أهمّ معايير الاعتماد الأكاديمي العالمي.

ونحن ننطلق من هذه المنطلقات على أساس أن التشجير مهم في أية جامعة، أيضاً نتائج الطلاب تصدُر أولاً بأول، الشهادات لأول مرة تصدر جماعياً كما ذكرت سابقاً.

## - حسناً في جانب الأنشطة.. هناك من يقول إنها أصبحت حكرًا على ملتقى الطالب الجامعي وعزّلتهم عن المبادرات وما إلى ذلك.. ما توضيحكم حول هذا الأمر؟

طبعاً لا يخفى على أحد مدى المؤامرات والحرب التي يتعرض لها البلد ككل، ومن ضمن هذه الحرب الحرب الناعمة التي تدخل فيها المنظمات بشكل رئيسي. وجامعة صنعاء كان هناك توجه كبير



العكس الآن في آخر مجلس يُعقد الأربعاء 30 يناير ما يقارب 50 طالب دراسات عليا ماجستير ودكتوراه وستقرّر نتائجهم.

## - في ظل الأوضاع الاقتصادية الراهنة.. هل هناك آلية لمعالجة مشاكل الطلاب الذين لا يستطيعون الدفع؟

بالنسبة للكليات الطبية والعلمية، التي فيها مبالغ، تم التخفيض فيها إلى ما يقارب النصف، وأيضاً تخفيض من رئيس الجمهورية 30%، وهذا معمول به، أتحنا فرصة لتقسيم ما تبقى من هذه المبالغ بالتنسيق المريح للطلاب، أما بالنسبة للكليات الأدبية فهو مبلغ لا يكاد يُذكر، فهو لا يتجاوز 35000 لسنّة كاملة، ومع ذلك أتحنا فرصة لتقسيم هذا المبلغ ومنعنا كل الكليات من حرمان الطلاب غير القادرين على الدفع، بل إتاحة الفرصة أمام الطلاب حتى يتمكن من الدفع.

## - سمعنا مؤخراً أنكم عملتم على أتمتة الاجتماعات بين المجالس.. ما إضاءتكم حول الموضوع؟

طبعاً هذا جزء من الاستراتيجية التي تبنيها في جامعة صنعاء، لحوسبة جميع الأعمال الإدارية والأكاديمية والمالية. وبدأنا الآن في مجلس الجامعة وفي بعض الكليات التصحيح الإلكتروني، بدأنه منذ اختيار القبول في العام الماضي. الآن يتم استكمال بقية الحوسبة في جميع مرافق الجامعة.

## - ما الهدف من هذه الخطوة؟

أولاً توفير التكاليف المالية التي تُنفق في القرطاسية من الأخبار إلى الأوراق وغيرها، إلى جانب سرعة الإنجاز في الأعمال وعدم تراكمها وعملية التيسير والتسهيل لكل المعاملات والإجراءات، سواء للطلاب أو للأكاديميين.

الجامعة 6 ملايين ريال في الشهر.

## - تأخير النتائج والشهادات.. هل قدّمتم حلولاً لهذه المشكلة لمواجهة شكاوى الطلاب؟

عندما استلمت العمل كانت هناك نتائج لم تسلم للكليات منذ أكثر من ثلاث سنوات، وكان هناك بعض الكليات فيها ما هو أكثر.

أول ما وصلنا الزمناهم بتسليم النتائج، وأصدرنا قراراً وتعميماً على أساس أن النتائج لا بد أن تصدر بشكل جماعي وفي فترة محدّدة وقصيرة. وكذلك عملية الانضباط في عقد المجالس، «الأسبوع الأول مجالس الأقسام، الأسبوع الثاني مجالس الكليات الأسبوع الثالث مجلس النواب، الأسبوع الرابع مجلس الجامعة، وهذه الاجتماعات انتظمت بشكل دقيق جداً، والآن تجاوزنا السنّة ونحن في قمة الانتظام، وهذا الانتظام بدوره يساهل عملية إقرار النتائج؛ لأنّ النتائج تحتاج إقراراً من المجالس المذكورة».

أيضاً أصدرنا قراراً بإصدار الشهادات بصورة جماعية لجميع الطلاب، بدلاً من أن يذهب الطالب يتابع من الكلية إلى نيابة شؤون الطلاب... إلخ.. الآن تصدُر بشكل جماعي والطالب فقط يحضّر ليستلم الوثيقة.

بالنسبة للدراسات العليا كان هناك تراكم بشكل كبير جداً، الآن تم الإنجاز بأعداد كبيرة لكل الحالات التي كانت متأخرة؛ لأنّه كان فيها مخالفات وتم تشكيل لجان لتصويب المخالفات وتصويب الأخطاء ومعالجة المشاكل.

## - هناك من يقول إن نتائج طلاب الدراسات العليا تتأخر ولا يتم إصدارها إلا خمس من الماجستير وخمس من الدكتوراه.. ما ردكم؟

كشفت رئيس جامعة صنعاء الأستاذ الدكتور أحمد محمد هادي دغار عن خلفيات فصل الأكاديميين الذين تركوا مواقعهم الوطنية وذهبوا إلى خارج الوطن للتدريس في بعض الجامعات الأجنبية، نافيّاً كلّ ما يروج عن فصل أكاديميين متواجدين داخل الوطن.

وكشف الدكتور دغار عن الأسباب التي حالت دون تخفيض بعض من رسوم الدراسات العليا، لافتاً إلى بعض الخطوات التي تم اتّخاذها في هذا السياق.

وتطرق دغار إلى عدد من المواضيع المتعلقة بالجوانب الأكاديمية، مؤكّداً لقوى العدوان مواصلة العملية التعليمية ورفد الدولة بالكوادر الوطنية والمضي قدماً في مشروع الرئيس الشهيد صالح الصمّاد «يدُ تبني ويدُ تحمي» رغم كلّ المؤامرات التي يحيكها التحالف العدواني ومرتزقته.

كما لفت دغار إلى عدد من القضايا المتعلقة بجامعة صنعاء، نستعرضها في هذه الحوار:

## المسيرة : حاوره: نوح جلاس

- بداية دكتور فصلتم العديد من الأكاديميين والكثير اعتبره استهتاراً وقمعا لهذه الشريحة، ما إضاءتكم حول هذا الموضوع؟

طبعاً نحن طرحنا هذا الموضوع أمام مجلس النواب في الجلسة العامة، وشرحنا لهم الأسباب والمسببات والمبررات، وكان هناك تجاوب كبير جداً، وأبدوا مساعدتهم وعونهم في سبيل إنجاز هذه الأعمال، لم يتم فصل أي أكاديمي موجود داخل البلد، وإنما تم فصل من كان خارج البلد، وانقطع عن المحاضرات.

ولو لم نُفم بهذه الخطوة سيرتبت عليه الكثير من العواقب، ستفرغ القاعات الدراسية من الطلاب ومن الأكاديميين، وبالتالي إغلاق الجامعة.

هذا الإجراء بدأ يحد من استنزاف الكوادر اليمينية من الجامعات وهي سياسة ممنهجة لقوى العدوان، وهذا الشيء حدّ من استقطاب العدو للكثير من الأكاديميين.

وإزاء هذا الإجراء عاد الكثير من الأكاديميين إلى أرض الوطن، حيث عادوا من السعودية ومن قطر ومن البحرين ومن دول أخرى، عادوا إلى طلابهم في جامعة صنعاء.

## - هل خاطبتهم هؤلاء الأكاديميين الذين تم فصلهم، وأبلغتموهم أنهم معرّضون للفصل في حال استمر انقطاعهم عن المحاضرات؟

نعم تمت مخاطبتهم قبل الفصل وأعطيناهم فرصة لتفادي فصلهم، فقد أعطيناهم فرصة ثلاثة أشهر قبل الفصل، وأضفنا إليها ثلاثة أشهر بعد الفصل، والآن من حَقّق أي أكاديمي تم فصله أن يعود، ونحن سنستخذ الإجراءات اللازمة لعودته، ولكن يعود إلى الجامعة ويؤدي عمله.

مع العلم أن البعض منهم منقطع منذ أكثر من ثلاث سنوات، وأبلغناهم عبر زملاتهم في الأقسام في الكليات بأن يعودوا لمزاولة عملهم داخل الجامعة، وتم التخاطب معهم باستمرار قبل اتّخاذ مجلس الجامعة قرار الفصل.

## - هل تم استبعاد أي أكاديمي متواجد داخل البلد ويؤدي عمله الأكاديمي؟ من كان خارج البلد وانقطع عن الجامعة

وعن طلابه بجامعة صنعاء، تم الرّفْع به من قبل الكلية إلى نيابة الشؤون الأكاديمية بأنه منقطع، ونائب رئيس الجامعة رفع به إلى رئيس الجامعة، ورئيس الجامعة يحيله إلى مجلس الجامعة، ومجلس الجامعة يناقش ويتخذ القرار.

## - هل هناك أكاديميون محسوبون على جامعة صنعاء تم فصلهم وهم داخل البلد؟ أي يدرسون في جامعات يسيطر عليها العدوان؟

بحسب علمي لم يتم فصل أي أكاديمي متواجد داخل البلد، ويؤدي عمله الأكاديمي ومسؤوليته التي ما زالت على عاتقه في تدريس الطلاب. وكل من تم فصلهم بنسبة 100% كانوا منقطعين عن جامعة صنعاء ويدرسون خارج البلد.

ولم نعلم أن هناك أكاديمياً بجامعة صنعاء يدرس في جامعة عدن أو جامعة أخرى، ولكن حتى وإن كان يدرّس في جامعة أخرى هو يعتبر منقطعاً عن التدريس في جامعته المكلف بالتدريس فيها.

## - الدراسات العليا.. لماذا تم فرض «التوقف» على الأقسام الأدبية؟

طبعاً التوقف هو المتطلبات الأساسية في الدراسات العليا، وبالرغم من ذلك ما زال الموضوع قيد المناقشة مع نيابة الدراسات العليا، لدراسة الموضوع فيما يخصّ الأقسام الأدبية، والقرار ما زال لم يصدر بشكل نهائي.

## - هناك من يقول إن الدراسات العليا لمن استطاع إليها سبيلاً.. هل هناك فرصة لتخفيض رسوم الدراسة؛ كي يتسنى للكثير من الطلاب الالتحاق بالدراسات العليا؟

طبعاً نحن منذ جئنا إلى جامعة صنعاء، لم نرفع ريالاً واحداً على أي طالب، والآن نقوم بإعداد لائحة مالية تبتنا فيها الرسوم التي وجدناها منبّهة ومطبّعة من قبل. وهناك صعوبة بالغة لاتخاذ قرار رفع الرسوم؛ كون الشعب يُمِرُّ بأزمة كبيرة جراء العدوان والحصار، وكذلك هناك صعوبة بالغة لاتخاذ قرار تخفيض الرسوم؛ لأنّ العملية التعليمية في الدراسات العليا تعتمد على هذه الرسوم؛ لأنّها كانت تعتمد سابق على الاعتمادات المالية في الموازنة العامة للدولة، لكن الآن موازنة

## في حوار صحفي للمسيرة:

## حقيق مشروع الرئيس الشهيد «يد تبني ويد تحمي»



إعادتها إلى الأماكن المخصصة لها وترتيب أقسام المكتبة. وذكرنا سلفاً ما ذكرناه وهناك العديد من الأعمال التي قامت بها جامعة صنعاء بتعاون كوادرها الوطنيين في إصلاح الجامعة من كل الجوانب، لتبديد أحلام العدو في إيقاف العملية التعليمية أو وضع بعض العراقيل أمامها.

**- حسناً.. في جانب تحسين الوضع المالي وتحسينه من الفساد.. هل من تحركات في هذا الجانب؟**

بدايةً أصدرنا تعميماً بخصوص استبعاد ما كان يُصرف لرئيس الجامعة من مستحقات شهرية أو دورية من حساب الكليات والمراكز، ويمنع منعاً باتاً صرف أية مبالغ باسمنا، ويتم توريد تلك المبالغ إلى حساب دعم الجامعة من أجل صرف تلك المبالغ لخدمة الطلاب، ويكون الصرف من البنك عبر الشؤون المالية والرقابة والتفتيش ورئيس الجامعة.

كما أصدرنا تعميماً للكليات بضرورة تسهيل مهام ممثلي وزارة المالية وتفعيل دورهم الرقابي على جميع الحسابات المالية للجامعة دون استثناء وموافاة الجهات المختصة بنسخة من الموارد والنقفاً بصورة شهرية.

كما أصدرنا تعميماً بخصوص قيام الشؤون المالية برفع تقرير الشفافية شهرياً وبصوره منتظمة ابتداءً من يناير. وكذا رفع تقرير شهري من الموارد المحصلة والنقفاً المنصرفة لكل حساب وتزويد الجهات المختصة بنسخة من التقرير، رصد وتحديد جميع أوجه المخالفات المالية ورفعها إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية دون استثناء.

كما أصدرنا تعميماً لإلزام الكليات والمراكز بعدم التحصيل النقدي إلى الخزينة والتوريد إلى البريد أولاً بأول وعدم صرف عُهدٍ جديدة قبل إخلاء السابِق، والقيام بالجرد السنوي حسب المواعيد المحددة في القانون؛ حفاظاً على المال العام.

**- في الختام.. ما هي رسالتكم إلى القيادة السياسية؟**

أولاً أتقدم بالشكر والتقدير لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي لما يوليه من اهتمام كبير لجامعة صنعاء ولكل الجامعات والصروح التعليمية. وأشكر القيادة السياسية لوقوفهم إلى جانب الجامعات، بينها جامعة صنعاء، لاستمرار سير عملياتها الأكاديمية والتعليمية، رغم ظروف العدوان والحصار. وبإذن الله ستكون جامعة صنعاء هي المنبج الذي يرفد الدولة بالكوادر الوطنية، وأيضاً ستكون منبراً للإبداع ومبدعاً لكل المؤسسات بما تمتلك من خبرات وابتكارات في كل الجوانب.

**- ما هي رسالتكم لقوى العدوان؟**

الرسالة التي يجب أن يفهمها العدوان أنه مهما تطاول ومهما عربد، لا يمكن أن يوقف الحياة في المجتمع اليمني، فإذا كانت الجامعات مستمرة في عملية العطاء والإبداع والعملية التعليمية مستمرة فإن الحياة مستمرة في كل مؤسسات الدولة، سواء في القطاع الحكومي أو في القطاع الخاص أو في الحياة إجمالاً.

يسهم من التطوير والتحديث في العملية التعليمية، تم تزويد مجلس الجامعة ببرنامج مجلس الجامعة وشاشات عرض لكل عضو مجلس جامعة والربط مع البرنامج وتم إنشاء إميل لكل كلية لكي يتم إرسال جدول أعمال المجلس والمواضيع المتعلقة بالمجلس.

وفي جانب صيانة ممتلكات الجامعة، تم خلال الفترة السابقة صيانة جهازين من الأجهزة المخبرية في كلية الطب، حيث تُقدَّر قيمة الجهاز الأول بمليوني دولار، والجهاز الآخر بمبلغ 1.700.000 دولار، حيث تعتبر هذه الأجهزة هامة جداً، ولم يتم إصلاحها وصيانتها منذ فتره طويله رغم توفر الإمكانيات، وكذا صيانة وترميم الأسقف الأكثر ضرراً وأجزاء من أسقف المعامل، حيث أن الأسقف في حالة سيئة جداً والمياه تتسرب إلى القاعات والمعامل وغرف التحكم الكهربائي؛ وذلك بسبب تسرب المياه، وتمت الصيانة بمواصفات الجودة العالمية، حيث تقدر مساحتها 1400 متر مربع وبكلفة إجمالية بمبلغ وقدره 13.000.000 ريال، حيث أن السقف لم تتم صيانة منذ عام 2002 م برغم وجود الإمكانيات.

كما تم إصلاح مضخة المياه الموجودة بكلية الطب مع المولد الخاص بها وإصلاح الشبكة الممتدة من الكلية إلى الخزان الرئيسي في الجامعة؛ لكي يتم التوزيع منه إلى مرافق الجامعة؛ لما لها من ضرورة في الاعتماد الذاتي ومكافحة الفساد وتوفير المبالغ المستنزفة لشراء المياه من خارج بعد أن كانت المضخة معطله لأكثر من 10 سنوات، وكان يتم صرف مبالغ كبيرة لشراء الماء من خارج الجامعة.

كذلك تم إنشاء محطة محروقات خدمية داخل الحرم الجامعي لتزويد الجامعة بالمحروقات بالسعر الرسمي وضمان استمرار العملية التعليمية في حالة الانقطاع أو ارتفاع الأسعار، بعد أن كان يتم الشراء من السوق الحرة والصرف نقداً للباصات ووسائل النقل الأخرى.

وعملنا على صيانة وتأهيل معمل الزجاج الذي تم إغلاقه منذ عام 2010 م وكان الإغلاق له تأثير على الجامعة من عدم توفير احتياج المعامل من الزجاج المخبري وكان يتم الشراء بأسعار كبيرة. كما عملنا على إعادة تأهيل المكتبة المركزية للجامعة بعد الإهمال الذي تعرضت له المكتبة بشكل متعمد وتم إهمال المخطوطات الأثرية، ولكن تم

على العملية التعليمية في الكليات، والتأكيد على التطوير في مناهج الدراسات العليا وبرامجها.

وأصدرنا تعميماً للدراسات العليا وعمداء الكليات بوقف احتساب الغرامات المالية على الطلاب في الدراسات العليا عندما يكون سبب التأخير هي «الدراسات العليا» ذاتها.

وفي الجانب التعليمي تم التأكيد على انتظام الدراسة والامتحانات للفصلين الأول والثاني 2017/2018 م في جميع الكليات والمراكز البحثية في موعدها المحدد والنزول الميداني إلى الكليات لمتابعة ذلك للحد من تداخلها الذي كان حاصلًا خلال السنوات الماضية.

كما تم التعميم على عمداء الكليات بإلزام المدرسين بتسليم النتائج ورصد النتائج وإعلانها في الوقت المحدد «من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع» حتى يتمكن الطلاب والطالبات من استخراج وثائق التخرج، واتخاذ الإجراءات القانونية في حالة المخالفة.

وفي سياق توجيهات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي في تحقيق تطور في الأداء الخدمي تم إجراء التصحيح الإلكتروني للاختبارات لأول مرة في تاريخ الجامعة.

حيث يتم تصحيح اختبارات القبول في جميع الكليات بشكل عام وتطبيق هذه الطريقة للاختبارات الفصلية بشكل جزئي في بعض الكليات، وهذا سهل من عملية التصحيح وإعلان النتائج في نفس اليوم أو اليوم التالي، وهذه الطريقة وفرت الكثير من نفقات اللجان العاملة في التنسيق واكتشاف الأخطاء.

كما عالجت هذه الخطوة مشكلة التأخير ومشاكل أخرى وأخطاء عديدة، كما حذت من المحسوبيات والوساطات، ووفرت تكاليف مالية كثيرة. وبعدها إلزام نيابة شؤون الطلاب وعمداء الكليات بقطع البطائق الجامعية للطلاب المستجدين، بعد إعلان نتيجة الامتحانات القبول واستكمال إجراءات القبول مباشرة، وبشكل جماعي.

وفي هذا الجانب تم منع جميع الإعفاءات والتخفيضات تطبيقاً لمبدأ العدالة فيما يتعلق بالإعفاءات والتخفيضات لطلاب النفقة الخاصة والموازي وغيره من الأنظمة غير المجانية ما عدا التخفيضات التي كانت تصدر عن القيادة العليا لجميع الطلاب.

وضمن التطوير التكنولوجي لما

وهذا الموضوع محط اهتمامنا وأولوياتنا؛ لأن فيها تشجيعاً للإبداع والمبدعين ومن سيصبحون مستقبل قوة عاملة ومنتجة للدولة.

**- هل لديكم فرصة لدعم احتفالات تخرج الطلاب، بدلاً عن أن يذهب الطلاب للبحث عن داعمين، ثم يقيمون احتفالاتهم دون علم الجامعة؟**

طبعاً الرسوم إجمالاً التي يدفعها الطالب لجميع الأنشطة بما فيها هذه الأنشطة «احتفالات التخرج» هي 3500 ريال إلى 4500 ريال.

وبالتالي من المستحيل جداً أن تكون الجامعة قادرة على دعم هذه الأنشطة في ظل فقدان الموازنة، ولكن سنعمل على احتواء حفلات التخرج حسب خططنا القادمة، بحيث تكون في إطار الجامعة ونبحث لها بصورة رسمية عن الدعم وستكون جماعية وستقام داخل الجامعة.

**- قبل الختام.. مضي عام على تعيينكم رئيساً لجامعة صنعاء، هل بالإمكان التوضيح ما الذي قدمتموه للجامعة وللطلاب خلال العام؛ سواء في الجوانب الإدارية أو الأكاديمية؟**

بدايةً نزلنا إلى النيابات «الأكاديمية والدراسات العليا وشؤون الطلاب» وللكليات منذ بداية العام 2018م؛ لمناقشة الاختلالات الحاصلة من السنوات السابقة في عدة مواضيع، وتم التعميم على نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات بضرورة انعقاد المجالس في وقتها حسب النظام «مجلس القسم ومجلس الكلية ومجلس شؤون الطلاب والأكاديمية والدراسات العليا ومجلس الجامعة وتم العمل به، بعد أن كانت تتم بشكل متفاوت بسبب تأخير المعاملات.

وكذلك أصدرنا تعميماً خاصاً بالدراسات العليا يعمل على معالجة الاختلالات في العملية التعليمية الأكاديمية التي من شأنها حرمان الجامعة من حق الاعتراف الأكاديمي العالمي.

كما شكلنا لجنة لإعادة النظر في اللائحة المالية السابقة ونسب توزيع الموارد المحصلة للدراسات العليا وكذلك أوجه الإنفاق لتلك الموارد، بحيث تكون النسب «80% للكلية» و«20% للدراسات العليا»، وقد جاء هذا القرار لإنهاء المشاكل التي كانت بين الكليات والدراسات العليا بخصوص النسب وكذلك مراعاة لتحسين دخل الكادر الأكاديمي والإداري القائم

لإفساد الشباب والشابات داخل الجامعة عن طريق المنظمات والمبادرات الشبابية الدخيلة التابعة لتلك المنظمات، وبالتالي كان لا بد من ترشيد عمل المبادرات والمنظمات وفحصها والإطلاع على أعمالها والتأكد منها.

وما فيه مصلحة للطلاب يتم العمل به ونسعى به ويقام، وما فيه شك تحيله إلى الجهات المختصة للتأكد منه والعمل جارٍ على أروع ما يكون.

**- من خلال الأنشطة التي تنبناها رئاسة الجامعة كالفاليات وما إلى ذلك.. هناك من يقول إنكم أدخلتم الجامعة في دهاليز السياسة.. ما ردكم على من يقول إنكم سبستم الجامعة؟**

إذا كانت المناسبات الوطنية الرسمية والفعاليات المناهضة للعدوان إدانة لنا بهذا الكلام الخارج عن المنطق، فهذا شرف كبير لنا أننا نقيم هذه الفعاليات وبشكل مضاعف ومستمر.

**- هل هناك ثمة مشاكل تواجهكم؟**

بالتأكيد هناك الكثير من المشاكل التي تواجهنا، وظروف العدوان المختلفة هي السبب الرئيس فيها، ولكن لا بد من الصمود والثبات والإصرار والإنجاز للمضي قدماً.

**- ما إضاءتكم حول المشكلة التي حدثت مؤخراً بين الجامعة ووزارة الشباب والرياضة؟**

طبعاً هذه الإشكالية هي بسبب مباني كلية التربية الرياضية. وهذه المباني هي كانت عبارة عن معهد تابع لوزارة الشباب والرياضة، وفي السنوات السابقة أقر مجلس الوزراء وصدر قرار جمهوري بإنشاء كلية التربية الرياضية تابعة لجامعة صنعاء، وتم الإقرار بأن تنشأ الكلية في تلك المباني.

تم ضربها من قبل طيران العدوان، وبعدها تم ترك المباني لمدة عامين، فمنا بمحاولات لإعادة تأهيلها، ولكن فوجئنا بأن وزارة الشباب والرياضة دخلوا المباني، رفعنا للجهات المختصة، وهي بدورها وجهت بإعادة المباني لجامعة صنعاء، والأن تم ترميمها وصيانتها وعاد الطلاب لمواصلة الدراسة ومواصلة نشاطهم فيها.

**- هناك مرافق تابعة لجامعة صنعاء تم إهمالها؛ هل لديكم خطة لإعادة تنشيطها؟**

نعم هناك خطة لتنشيط كل ما يتبع جامعة صنعاء، وفي قادم الأيام إن شاء الله سيتم تدشين مستشفى جامعي يتبع جامعة صنعاء رسمياً.

**- هناك في بعض الكليات الطبية والهندسية مشاريع تخرج بناءً لبعض الطلاب، ولها رؤية كبيرة في بناء الدولة من جميع الجوانب بينها جانب الإنتاج.. هل لديكم خططاً لدعم هذه المشاريع؟**

وجعلها أكثر من مشروع تخرج لتزويد الدولة بالكوادر الوطنية لبناء محطات إنتاجية تحتوي المخترعين وتجعل البلد يسير نحو الإنتاج والتصنيع؟

بكل تأكيد هذه من أهم المشاريع التي نوليها اهتمامنا، فقد رأينا هناك مشاريع هامة وكبيرة وعظيمة في الكليات الهندسية والطبية وكلية الزراعة، وفي باقي الكليات.

## بلغ السيل الزبي.. لكن المقاومة ستنتصر

بسام أبو شريف

ترامب يعين رئيساً غير منتخب ليقود فنزويلا بدلاً عن الرئيس المنتخب مادورو!! ودول أمريكا اللاتينية تعترف بما قرّره ترامب، وستتبعها دول عربية ملحقة بالبيت الأبيض ككندا وإنجلترا!!!

أقدم دونالد ترامب على ارتكاب جريمة سياسية وإنسانية وأخلاقية جديدة، فقد أعلن تنصيب رئيس المعارضة في فنزويلا رئيساً للبلاد عوضاً عن الرئيس مادورو الذي انتخبه الشعب الفنزويلي، وهذا يعني باختصار شديد أن دونالد ترامب قرّر إشعال حرب أهلية في فنزويلا تتيح له المجال للتدخل العسكري الذي سيشعل معركة داخل الجيش الفنزويلي بإدخاله الصراع السياسي بأسلحة الجيش!!

هذا هو ترامب الأناي الوقح في ارتكاب جرائم مفضوحة دون محاسب أو رقيب، فقد ارتكب جريمة المهاجرين وفصل أطفالهم عنهم



وتعذيبهم، وارتكب كل الجرائم التي يمكن أن تسطرها القوانين ضد الشعب الفلسطيني فممنح عاصمة الفلسطينيين للصهاينة، وشجع العنصريين على ارتكاب جرائم ضد الأطفال في غزة والضفة، وقرّر أن أرض فلسطين هي لليهود وزودهم بالسلاح المحرم ليرتكبوا مزيداً من الجرائم، وأغمض عينيه عن حرب البكتيريا القاتلة ضد أهلنا في غزة.

وفي سوريا ارتكب جرائم يندى لها جبين المجرمين، وفي العراق أباح لقواته بإسناد داعش، مما تسبّب بقتل مليون عراقي هو وشريكه في القتل بوش وأوباما، لذلك على محور المقاومة أن يتعامل مع الولايات المتحدة انطلاقاً من قناعة راسخة بأنها تتصرف وستتصرف تحت رئاسة ترامب كجهاز اغتيال وقتل وتسميم ومرتكب مجازر ضد الشعوب، ومع مثل هؤلاء لا يجوز الانتظار بل لا بد من التفكير والتخطيط بخطوات استباقية لإفشال مخططاتهم، والدفاع عن النفس بالهجوم الذي

لا يتوقعونه.

والجدير بالتركيز هنا أن ما يرتكبه ترامب من جرائم يتزامن ويتلازم مع جرائم كبيرة يرتكبها نتنياهو دون وجل من محاسبة أو مراقبة أو حتى انتقاد، بنيامين نتنياهو الأناي ذو الأخلاق السيئة إلى حدّ الهمجية لا يكتفّر لقتل أطفال الفلسطينيين بل يشجع جنوده "المرضى عقلياً ونفسياً"، على ارتكاب هذه الجرائم ويحثهم على ارتكابها وصل الأمر ببنيامين نتنياهو إلى إصدار الأوامر للقوات المجرمة والمدرّبة على قتل العرب "كلّ العرب"، لمهاجمة الأسرى العزل حتى من ثياب تقيهم أذى البرد، أكثر من 300 جريح في سجون مختلفة سقطوا تحت هجمات "المرضى عقلياً ونفسياً"، ومعظم الجرحى يعانون من كسور في الأضلاع والأطراف وجراح ثخينة في الوجه، إنه الحقد العنصري الذي يسير هؤلاء تماماً كما يسير رئيسهم بنيامين نتنياهو، الذي يريد أن يصعد مرة أخرى لرئاسة الوزراء على جماجم الفلسطينيين وركام منازلهم المدمّرة. إنه يخذع نفسه والإسرائيليين معاً، فهؤلاء الذين يسكرون بدم أطفال فلسطين لن يجدوا مكاناً يأويهم؛ لأنّ الإنسانية ستلفظهم، انهم

مرضى ومصير ترامب ومصير نتنياهو هو الهاوية لاشك في ذلك انما علينا أن نخفف آلام البشر الذين يستهدف حياتهم ترامب ونتنياهو، يقول نتنياهو: "لن نسمح لإيران بالبقاء في سوريا، وسنضمّ الجولان والضفة الغربية وسننقى الحصار على غزة"، ويقول ترامب: "قرّرنا الانسحاب من سوريا"، وهو لا يريد الانسحاب بل الخداع وإشعال الحرب مرة أخرى عبر استنزاف من بقي من الإرهابيين، وعبر الاستمرار باحتلال العراق ونهب ثرواته، وكذلك نتنياهو يطبع مع الأنظمة التي استعبدتها ترامب ويقتل أطفال الفلسطينيين، لكن هل يظن الاثنان: ترامب ونتنياهو أن العالم سيبقى مكتوف اليدين أمام جرائمهم؟، هل يظن أعضاء الكونغرس الخاضعين لأموال الأبيك ودعمها في مراحل الانتخابات لمن يخضع لها أن الأميركيين لن يصحوا على الحقائق وعمليات السرقة الواسعة لقوتهم وجهدهم؟، وفوق هذا وذاك هل يظن ترامب ونتنياهو أن الجماهير العربية والمقاومة قد خضعت لقوانين الاستعباد الصهيوني، كلا ستأتيك الأيام باليقين: انتصار المقاومة على جبروت العنصريين.

## القمم تزامم النكسات العربية.. وغزة هي الأمة الآن!

طلال سلمان\*

مثّلت القمة الاقتصادية -

الاجتماعية التي عُقدت في بيروت، قبل أيام، مشهداً كاريكاتورياً بائساً لانقلاب الشعارات الوحودية - الثورية إلى نقيضها تماماً.. فلم يأت من الملوك والرؤساء العرب إلا رئيس موريتانيا، في حين حضر أمير دولة قطر جلسة الافتتاح وغادر متعجلاً..

تاركاً خلفه "قنبلة موقوتة" على شكل "وديعة" بخمسمائة مليون دولار بتصرف الحكومة اللبنانية، في مصرف لبنان.

أما القمة العربية العتيبة التي يُفترض أن تعقد بعد شهرين في تونس، فإنها ستواجه مأزق سوريا فيها، بعد أن تحللت بعض الدول العربية من عقدة الارتهان لقطر التي قادت حملة "طرده" سوريا من الجامعة العربية، قبل بضع سنوات ومن المرجح أن تدعى سوريا التي نفترض أنه سيكون لها شروط لهذه العودة بما يسمح الإساءة التي لحقت بهذه الدولة المؤسسة للجامعة.

لقد تفرقت العرب أيدي سباً، وليس أكثر من الحروب العربية - العربية إلا الخلافات الكامنة بين "الأشقاء" والتي يمكن أن تنفجر في أية لحظة، في منطقة الجزيرة والخليج، إضافة إلى العدوان السعودي - الإماراتي المفتوح على اليمن، فهناك أزمة قطر المستعصية على الحل، وقد أفادت تركيا من هذا الواقع "فشاركت" الأميركيين في قاعدة العبيد... بينما يتصاعد التوتر بين الإمارات وقطر (ومعها تركيا)؛ بسبب خلاف على "كاسر الموج"!

طبيعي والحالة هذه أن يفيد العدو

الإسرائيلي من هذا التبعثر العربي فيسوح بنيامين نتنياهو بين سلطنة عُمان وتشاء، مؤكداً أن الحواجز قد أسقطت وأن إسرائيل باتت مقبولة وأن مندوبيها مرحب بهم في العديد من العواصم العربية والافريقية (فضلاً عن دول عدم الانحياز) التي كانت مغلقة من قبل والتي تستقبل الآن الوفود الإسرائيلية بالترحاب..

إن خريطة الخصومات والتحالفات العربية، هذه الأيام سوربالية.. فالعراق يحالف سوريا، متشككا في نوايا السعودية والإمارات وامبراطورية قطر، ولبنان الذي "يستضيف" حوالي مليوني مهجر سوري، يرفض - حتى هذه اللحظة - أن يقوم بمبادرة تجاه دمشق، كأن يزورها وزير الخارجية، رسمياً، علماً بأن عدداً من الوزراء يذهبون إليها، كما أن وزير الدولة لشؤون الرئاسة يزور دمشق كل يوم اثنين، أسبوعياً... لكننا نفضل أن نلتزم بالتعليمات الاميركية.

كذلك فإن القاهرة الباقية على تواصل مخابراتي دائم مع دمشق، تتردد في توجيه الدعوة إليها للمشاركة في القمة العتيبة في تونس؛ لأنها تحرص على إزالة آثار قرار "الطرده" حرصاً على "كرامة" قرار الجامعة بطرده سوريا منها.

سفسطة عربية مبتذلة ومهينة: مصير الأمة جميعاً على المحك، وإسرائيل تتباهى بقوتها، وتتحرش بالمقاومة المجاهدة، في الجنوب، من فوق رؤوس قوات الطوارئ الدولية، بذريعة أنها اكتشفت خنادق ممتدة داخل الأرض الفلسطينية المحتلة، وتقدر أن المقاومة قد حفرتها.. لتكون جاهزة متى لزم الأمر!

على الضفة الأخرى، يواصل العدو الإسرائيلي غاراته الصاروخية على الأراضي السورية بذريعة "ضرب قواعد صواريخ إيرانية" فيها.. فلا تتحرك أية دولة عربية، ولو بإصدار بيان شجب أو استنكار.. وكيف تستنكر وهي ترحب بنتنياهو وتفرش له سجادة السلطان في المطار؟! المطار؟! المطار؟!

بالمقابل فان الحرب السعودية - الإماراتية على اليمن مستمرة، ورغم أن المحادثات لوقفها حققت خفضاً للتصعيد، لكن الحديدية تكاد تندثر، وكذلك تعز والبضياء، وأخيراً صنعاء التي شملتها غارات الأشقاء بالطائرات الحربية الاميركية والفرنسية والطيارين من المرتزقة.

ولقد بلغ من شأن القوة العسكرية لدولة الإمارات، وكذلك قطر، أن كلاً منهما تصول جيوش مرتزقة تقاتل في ليبيا، وتحديدًا في منابع النفط، دون أن تعرف الأهداف الفعلية لهذه الحرب، خصوصاً وأن الدولتين الشقيقتين أغنى من أن تحتاجا إلى مزيد من الثروة المنهوبة من ليبيا.. في انتظار أن يقرّر الرئيس الجزائري المقعد ما إذا كان سيخوض معركة تمديد أو تجديد رئاسته فوق كرسي متحرك ليحكم بلاد المليون شهيد..

الحمد لله: بين قمة عربية وأخرى تزداد أوضاع العرب بؤساً، ويتعمق الشقاق بين الدول الشقيقة، وتتوطد أركان دولة العدو الإسرائيلي، ويواصل الشهداء الأحياء في غزة تظاهراتهم كل يوم جمعة: يأتون إلى نقطة الحدود بالحجارة يرشقون بها جيش العدو، ثم يغادرون وهم يحملون الشهداء الجدد.. في انتظار يوم الجمعة التالي، من دون أن يخلفوا الميعاد.

\* كاتب وناشر ورئيس تحرير صحيفة السفير

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

الشعب الفنزويلي في معركة التحرر  
الطبقي والقومي

الفنزويلي وقيادته الثورية منذ أن استعاد السيطرة على البترول الذي كان يُستغلّ من الشركات الأمريكية وحفنة من عملائها المحليين.

وقد فعل القراصنة الاقتصاديون مستخدمين البنك وصدوق النقد الدوليين، والأيادي القدرة (المخابرات المركزية) كل ما بوسعهم لإسقاط تشافيز وحلّفه مادورو، ولم تفلح الانقلابات والاضطرابات في تحقيق الغاية المرجوة، فلا يُستبعد أن تلجأ الإدارة الأمريكية إلى التدخل العسكري المباشر الذي كانت تنوي إدارة بوش القيام به ضد فنزويلا عام 2002، لولا أحداث 11 / سبتمبر التي غيرت التوجه نحو أفغانستان والعراق، كما يقول القرصان الاقتصادي جون بيركنز.

وهكذا يتضح أن كل صراخ الإمبريالية الأمريكية وأدواتها من الفنزويليين وحلفائها في أوروبا عن الديمقراطية وحقوق الإنسان ليس إلا صراخاً على البترول والهيمنة والاستغلال القومي والطبقي لشعب فنزويلا الكادح. وأن ما يخوضه الشعب الفنزويلي هو نضال تحرري طبقي في الداخل وقومي في الخارج.

اختتم جون بيركنز الفصل الثالث والثلاثين الموسوم بـ ((صدّام ينقذ فنزويلا)) من كتابه المذكور الذي صدر عام 2004 بالقول: ((على أية حال يعلمنا درس فنزويلا أن شيئاً لم يتغير في السياسة الأمريكية خلال الخمسين سنة الماضية، باستثناء النتائج)).

ونستطيع القول ونحن في عام 2019 ونوشك على الدخول في العام الخامس من عدوان إجرامي فاشي تقوده الإمبريالية الأمريكية، ونراقب بتضامن وتعاطف قوبين مقاومة مادورو والشعب الفنزويلي للغطرسة الأمريكية أن شيئاً لم يتغير في السياسة الأمريكية إلا الرئيس الأكثر صراحةً في التعبير عن الجشع لثروات العالم والغطرسة في التعامل مع الشعوب والانحياز الفاضح للظغاة والمستبدين والأنظمة البوليسية ما دامت تدور في الفلك الأمريكي.

## الإمارات والسلفيون وجزء سنمار

منهجكم وعقيدتكم ودعوتكم الوسطية والتي تحرم دماء المسلمين وتجرّم موالاة الكافرين، ولا تتعدوا عنها متأولين بقول فلان أو علان، فنصوص القرآن واضحة للعيان، قال تعالى: (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ)، وقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوِّكُمْ أَوْلِيَاءَ) فلا تبرّوا لمن أصبحت مولاته للكفار واضحة جلية للعيان..

أسأل الله تعالى أن يوفّقني وإياكم لما فيه الخير والسداد.

## ماذا تبقى من اتفاق السويد؟ وما هي السيناريوهات المتوقعة؟

منصور البكالي

من أساليب التشكيك وبت الدعايات حول تسليمنا للحديدة وانسحابنا منها وخروقاتنا نحن لهذا الاتفاق و...؛ ولكن دون جدوى.

إلا أن الرأي العام العالمي بعد ذلك بات يملك وعي يفوق حد الوصف، عن حقيقة العدوان على اليمن ومساعي السلام فيها مع كشف حقيقة دور منظمات المجتمع الدولي المحيضة للهيمنة الأمريكية في محاولات استدامة الحروب والنزاعات في أكثر من قطر عربي لخدمة الأجندة الصهيونأمريكية في المنطقة، التي لم تفلح في حلها ومن هذه النماذج القضية الفلسطينية والحرب في سوريا..

وهذا بحد ذاته دليل واضح على نجاح وصمود وإدراك وفدنا الوطني المفاوض مخططات قوى العدوان ومساغبه وما يمكن أن يقدمه هذا الاتفاق من فرص هامشية بعيدة عن جوهره، فأحسن التعامل معه وقدم صورة معبرة وواضحة أمام العالم عن شعب يملك قراره وحرية واستقلاله ويسعى لانتراج ذلك عبر مختلف السبل، ودليل آخر على عدم قدرة قوى العدوان والمجتمع الدولي لتقديم معطيات جديدة يجد فيها شعبنا اليمني ضالته المنتظرة للسلام ووقف العدوان.

مما جعل التأثير الخارجي تجاه قوى العدوان وما خلفته من مأس وجرائم بحق الإنسانية لم يسبق لها مثيل في هذا العصر، شبح مرعب بات يهدد بملاحقة قياداته في أكثر من دولة أوروبية، وفقدت الأمم المتحدة ومجلس الأمن ثقة الشعوب بها فكان اتفاق السويد مجرد ثوب هرولوا نحوه للظهور بحلة جديدة تغير من شكلهم ولامحهم أمام العالم.

وهناك سناريو آخر يسعى إليه جاهدين لتحويل هذا الاتفاق إلى أداة يستهدفون بها بعض من أبناء هذا الشعب من قبلي الوعي والبصيرة واستقطابهم إلى صفوفهم بعد هلاك من سبقوهم من المرتزقة على أيادي جيشنا ولجاننا الشعبية وتوضيح النقص في المرتزقة المحليين، أو النيل من معنويات شعبنا وشبابنا وإعاقة اندفاعهم نحو مساندة الجيش واللجان الشعبية وخاصة أبناء محافظة الحديدة، وإحداث حالة من الانقسام فيهم، أو إضعاف للحاضنة الشعبية للجيش واللجان في جبهاتها، وخلق الجبهة الداخلية عبر العديد من الوسائل، وتوظيفها لتنفيذ مخططاتهم العسكرية للسيطرة على السواحل والموانئ اليمنية وتسليمها للإمبارتات التي بدورها ستسلمها لبريطانيا وأمريكا وإسرائيل كما هو حاصل في السواحل الجنوبية وفي جزيرة ميون وباب المندب.

لذلك سيظل اتفاق السويد مجرد ثوب جديد يكسون به هجماتهم العسكرية المتواصلة بين تارة وأخرى، وورقة ضغط تتزامن مع تحريك جبهات أخرى كجبهات الحدود وحرض وميدي، وهذا تكتيك عسكري يفهمه الخبراء ويدركون ثماره، وهذا ما يجب التيقظ والانتباه له، مع الإشارة إلى أن تغيير المندوب الأممي للإشراف على تنفيذ اتفاق السويد من عدمه مجرد لعبة إضافية إلى عامل الوقت كذلك، يجب عمل حسابها مع الحكم المسبق للنتيجة التي سيحققها أي مندوب كان حددت له الخطوط العريضة، والحمراء التي لا يمكن تجاوزها، ومساحة السقف الممنوحة له للعمل فيها وفقاً لمخطط هو مجرد أداة من أدوات تنفيذه وفق ما رسم مسبقاً.

منذ وصول مندوب الأمم المتحدة باتريك للإشراف على عملية تنفيذ الاتفاق واجتماعه بالطرفين وخروقات قوى

العدوان ومرترقتهم مستمرة، وتعزيزاته العسكرية على الأرض متواصلة بشكل جلي وواضح لعدم جدبتهم في تنفيذه، وإعتباره مجرد ورقة تكتيكية تمنحهم إعادة زص الصفوف وجس النبض والحصول على أكثر كم من المعلومات المخبرائية عبر المنظمات وغيرها من الوسائل حول نقاط القوة والضعف

في مدينة الحديدة كمعطيات للخطة العسكرية القادمة. فيما الطرف الوطني الممثل لحكومة الإنقاذ يعاطى مع هذا الاتفاق برغبة حقيقية نابغة من عمق المبادئ والقيم الثرائية ومن عمق الشعب اليمني الذي سئم الحرب وآثارها على معيشته اليومية، فكان تعامل فريقنا المفاوض وحكومتنا مع المبعوث الأممي ومندوب الإشراف على وقف إطلاق النار باتريك وتنفيذ الاتفاق بروح نقيه لم تخالطها الشوائب غايتها ورايتها واحدة وهي تنفيذ الاتفاق والمطالبة بفسك الأسرى وتسليم الرواتب ورفع الحصار على مطار صنعاء الدولي لإخراج آلاف المواطنين المرضى لتلقي الرعاية الصحية في مستشفيات الخارج، ومنح المواطنين العالقين في مطارات دول

العالم الفرصة للعودة إلى أرض الوطن. ومع ذلك كانت تصريحات باتريك حول الاتفاق متحيزة لقوى العدوان، وغياب وفد المرتزقة عن الكثير من الاجتماعات؛ بسبب عدم امتلاكهم للقرار الذي بيد قيادات دول العدوان ومن خلفهم أمريكا وبريطانيا وفقاً لاعتراقات السفير البريطاني لدى فنادق الرياض خلال مقابلة تلفزيونية، اجراها هذا الأسبوع مع قناة الجزيرة تحدث خلالها عن المشاركة العسكرية البريطانية وغيرها من دول الشر والطغيان في العدوان على اليمن وبين الكثير من الحماقات، بالإضافة إلى حجج تحدث بها المندوب باتريك تحورت حول إعادة تفسير بنود الاتفاق للعب على عامل الوقت ومحاولة اطالته والاستفادة منه في اعداد وتنفيذ خطط عسكرية، ثبت فشلها خلال المعارك السابقة.

فكان لسوء الحال الذي وصل إليه معظم أبناء شعبنا اليمني العظيم تأثره على صمود قيادتنا السياسية أمام هذه الخروقات والتغاضي عنها مع دعوتها المندوب الأممي إلى إعلان موقفه من تلك الخروقات وكشف المعرقلين لتنفيذ الاتفاق أمام الرأي العام وأمام جلسات مجلس الأمن، فانكشفت حقيقة نواياه وتحيزاته ومعه صمت الأمم المتحدة ومجلس الأمن حيال تلك الخروقات والاستفزات المشجعة للمتصدي في محاولات إفشال الاتفاق عبر دفع فريقنا المفاوض إلى اتخاذ مواقف تنزع ثقة المجتمع الدولي وشعوب العالم بسعيها نحو السلام وإحلاله، ومحاولة التشكيك في نوايانا وتقديمتنا كجماعة إرهابية أو متصردة وانقلابية كما تدعي، ليتكّنوا بعد ذلك من شرعية عدوانهم علينا ليستمرروا فيه، وهذا ما لم نمنحهم إياها، بل صدرنا بصيرنا على ذلك نجاحاً باهراً لدرجة لم يستوعبها العدو كعادته، فاستمر العدوان ومرترقته في استخدام التظليل والكذب الإعلامي وغيرها

## من خطاب رئيس الشهداء في ذكرى الشهيد

د. محمد مطهر الهادي

هؤلاء الشهداء العظماء الذين نحتفل بذكراهم يجب أن نحمل هذه الروحية روحية الشهادة روحية الاستبسال روحية العطاء وإلا فما فائدة هذه المواقع وهذه الرتب إذا لم تكن تدفع الإنسان إلى أن يكون إنساناً مقداماً يتقدم الصفوف لمواجهة أعداء الله وأعداء الوطن.



العظيمة والاستلهاً منها كل معاني العزة والصمود والثبات في مواجهة الأعداء والظالمين والطغاة والمستكبرين.. ولسمو مكانة الشهداء ولعظمة معنى الشهادة فإننا نجد الجميع يحاول أن يطلق على قتله اسم شهيد لكن الشهادة الحقة هي التي ارتبطت بالتوصيف الفرزاني وفق التسمية الإلهية التي ارتبطت بالوعد الإلهي فيما وعد به الشهداء في الانتقال من الحياة الدنيا إلى حياة حقيقية مؤكدة بنص القرآن الكريم في قول الباري عز وجل (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ)، وكذلك في قوله (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا، بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزِّقُونَ) صدق الله العظيم، حيث ينتقل الشهيد إلى حياة يسودها الاستقرار النفسي والاطمئنان التام والاستبشار بجنة الخلد، فهم مصابيح الأرض الأحياء من أعطوا الدين والوطن أنفسهم وأرواحهم ليقابل الله ذلك العطاء بعطاء عظيم هو أن جعلهم أحياءً عند ربهم يرزقون وهم رجال تصد بهم صفحات التاريخ بل أعدوا التاريخ من بدايته ليخطوه بدمائهم من جديد، وما كل هذه الدماء الزكية إلا عطاء قدمه الصادقون في

وأقسم لكم إنه لم يحصل أشرف وأعظم وأرقى من هذه المعركة التي نواجهها، نحن نواجه أسوأ وأشر خلق الله على الأرض (آل سعود الذين فككوا الوطن العربي) وباعوا قضية فلسطين وهم أدوات للأمريكان والصهاينة، فنحن الآن نواجه مشروعاً خطيراً تدميراً للأمة العربية والإسلامية، وبإسقاطه سننتصر للأمة لا محالة.

نحن الآن نتصدر قضية الأمة العربية والإسلامية، نعم يا أبا الفضل وفي العدوان على بلادنا ونحن على أبواب العام الخامس من العدوان.. ولواجهة التحدي الهادف إلى احتلال بلادنا والأوضاع التي تعيشها امتنا الإسلامية وشعبنا اليمني العزيز بالذات، نجد أنفسنا في أمس الحاجة للتذكير والاهتمام بهذه الذكرى

## إلعبها صح.. مكالمات، نت ورسائل مع باقة مكس الأسبوعية



الآن جديد  
MTN

الآن مع باقة مكس الأسبوعية من MTN استمتع بـ:

75 دقيقة داخل الشبكة	50 رسالة نصية لجميع الشبكات المحلية	100 ميجابايت إنترنت	إستخدام لامحدود لتطبيقات تويتر، فيس بوك و فيس بوك ماسينجر
----------------------	-------------------------------------	---------------------	---

كل ذلك فقط بـ 410 ريال أسبوعياً

معك في كل مكان

لشراء الباقة أطلب : #551\*15\*1

mtn.com.ye

لمزيد من المعلومات أرسل "مكس 75" إلى 111 مجاناً



عفن الدنابيع ضد اليمنيين  
والزيدية والهاشميين (2 - 2)  
حسين  
بأعلى  
مقام

زيد السالمي

حينما ضاقت بلادي ببلادي  
حين عانى الشعب من أهل الفساد  
حين خفنا أن نقول الحق جهرا  
حين ضل الناس عن صد التمدادي  
جاءنا يصدع بالحق حسين  
من معين الآل خير الارتفاد  
لم يخف في الله يوماً لائماً  
أو يخف في نهجه مكر الأعادي  
ثائراً لله في وجه طغاة  
صارخاً: حي على خير الجهاد  
أسمع الأحياء منهاجاً قويماً  
يُخرج الإنسان من ظلم السواد  
ورأوا نور الهدى فيه قريناً  
حينها لبوا كراماً للمنادي  
حسبهم باعوا من الله حياةً  
وقضوا النحب له في كل وادي  
قدموا الروح بإيمان وحب  
وفاء ويقين واعتقاد  
فاصطفاهم ربهم عنا إليه  
بسلام الله أحياء العباد  
شهداء الحق عاشوا بخلود  
وسواهم مات حياةً بالرقاد  
مثلهم ينتظر الأمر الإلهي  
دون تبديل رجال الاعتماد  
فوق كل الوصف هم أعلى مقام  
بينما تبدو بأثواب الحداد  
عهدهم فينا علينا عهد حُر  
نكمل المشوا من دون ارتداد  
وبأعلام الهدى نمضي جميعاً  
نقتدى النهج نوالي ونعادي

عديريه منصور هادي السيطرة على أكثر من 75% من أراضي البلاد، من تحت أيدي الإماميين ومن حالفهم من الانقلابيين..

إني لأدرك - باعتباري يمنياً مُطلعاً على التاريخ - أن (نصراً) كنموذج لآخرين لديه مشكلة تجاه شعب حر، اسمه اليمن، سمي بـ(مقبرة الأتراك)، وهو يتأسف على 80% من المقاتلين الأتراك الذين وصلوا إلى اليمن فقتلوا في سهولها وجبالها على يد أجدادنا الثوار، تحت قيادة أئمة الزيدية، وشيوخ القبائل، وهو ما ألقى بظلاله على مشاعره، وانطباعاته، وآرائه، واتجاهاته، التي عرفت عنه من وقت مبكر.

لا يمكنه أن ينسى أن أحد أجدادي اليمنيين في منطقة الأهنوم كان قد أسر (أتراكاً) ذات يوم ليضّمهم إلى قطع الثيران لحُرث وصلاح أرضه المباركة؛ لهذا فهو يعيش مشكلة مع كل ما هو يمني، سواء كان هاشمياً أم قحطانياً..

ثم ألا تتجلى فداحة الإسفاف الذي وصل إليه، وهو يُهمل لجرائم ومجازر العدوان في اليمن، وهي التي جعلت البشرية وأحرارها اليوم يتوارون خجلاً من وقوعها، ثم يأتي هذا ليسبح بحمد ابن سلمان وابن زايد وسادتهما الأمريكيتين والصهاينة؛ كونهم ارتكبوها بحق اليمنيين في اليمن لأنها بزعمه أيضاً كانت ثأراً ضد اليمنيين والزيدية والهاشميين الذين وقفوا في صف وطنهم وبلدهم وهويتهم الإيمانية ضد الغزاة وعملائهم.

-أما في ص 12: فيتحدث (نصر) الموتور عن الكاتب (غباري) بالنسبة له بأنه «الأخ والزميل الحبيب» إلى قلبه من قبل ومن بعد، وأنه «الكاتب الصحفي، والقلم المبدع، الأستاد سام الغباري»..

هذا الكاتب الحبيب إلى قلبه والمبدر لا يزال مستمرًا في غبه وتحريضه، وهذه بعض الأمثلة على نوع كتاباته، تعمّدت نقل بعضها؛ ليستيقظ الناظمون في سبات الغفلة عما يُحاك للامة وللشعب وللقبائل اليمنية والهاشميين والزيديين أيضاً

هذه تغريداته في أيام قلائل على حسابه تويتر، تظهر كثافة وحجم تبهيه وسفّه في الإساءة لكل الطيبين، والأئمة، والأولياء، والأحرار، والقبائل، والمناطق بأكاذيب وترهات وافتراءات لا حدود لها. وهذه عينة من تغريداته وأقواله:

- في 12 سبتمبر 2018م غرّد عن السيد العلامة الحجة مجد الدين المؤيدي، قائلاً: «كان مجد الدين المؤيدي زعيماً تكفيرياً بامتياز، بل قاتلاً متجولاً، يحظى بتقدير أناس لم يتعودوا قراءة ما يؤلّفه ويُفني به»..

- في 10 سبتمبر 2018م غرّد مُبكرًا حديث الغدير، وهو الحديث المتواتر بحسب ما قاله غرّد الحديث والسنة قبل غيرهم، قال: «قال المنشد عبدالعظيم عن الدين الذي صار وكيل وزارة الداخلية في عهد الميليشيا أن عبد الملك بدر الدين هو الحق، كيف يمكن إقناع سلالة مُسلّحة بغير ذلك، الجريمة بدأت من خرافة غدير خم، وتستمر حتى هذه اللحظة، فقد افتروا على النبي أنه قال عن علي بن أبي طالب: (اللهم أدرك الحق معه أينما دار)»..

- وفي 10 سبتمبر 2018م غرّد مُسيئاً للقبائل اليمنية، بإساءته إلى قبيلة بني حشيش الأبيّة، وبني بهلول الأبطال، وبني مطر الأعراف، حيث غاظه أعمال وإنجازات القبيلة اليمنية الأصيلة في مواجهة العدوان، فقال: «بني حشيش مُستوطنة فارسية أساساً مثل بني بهلول وبني مطر، أقام الهاشميون الأوائل هذا الحزام الطائفي «الزيدي» بالأساس لحماية صنعاء من الاجتياح القبلي، أو إسقاطها إذا ظهر إمامٌ جديد، وهذه نتيجة اللعب بالنار وسفك الدماء الاجتماعي»..

- وغرّد في 14 سبتمبر 2018م مُسيئاً للهويّة الزيدية والهاشميين على مدى ألف عام، قائلاً: «دخلنا في أجدود الهويّة الزيدية ألف عام، كلما نجّونا غُذنا مرّات ومرّات، ووراء كلّ تمرّد زيدي تفقد اليمن نظامها، أغلق الهاشميون منافذ الضوء والأمل، ورافقتهم دعايتهم وكتبهم ليسحروا وعيننا، خرجنا من الأجدود سود الضمائر والوجوه، ولما رأينا العالم الجديد سألنا أنفسنا: كم لبثنا؟»..

هذا هو كاتب الدنابيع وأحد مُنظريهم ومؤلف كتبهم الإبداعية التي يتباهون بها على مواقع التواصل الاجتماعي، فهل يُدرك اليمنيون من جميع المكونات الخطر الوجودي الذي يترصد حاضراً ومستقبليهم وتنوعهم وتسامهم الثقافي والمذهبي والمناطقية؟! رفد الجهات بالرجال هو أفضل ما سيجيب على هذا السؤال للانتصاف ممن يطعن في شرفكم - أيها اليمنيون - ورجولتكم وكرامتكم ودينكم، ويفترى عليكم طامات الدهر، وفواقر الأبد... إنه أفضل ردّ لإفشال مشروع التناحر الداخلي والبعثرة اليمنية..

الإمامي القادم من صعدة، إلى أن وصل الشمال اليمني لمرحلة سحيقة من الصراع والقتال العنفي المخزي. ذلك هو تاريخ صعدة كمعقل للهادوية الشريفة».

- واستمرّ في جميع كتابه على هذا المنوال، ففي ص 127، تحدث بلغة شوارعية فجّة وقبيحة عن أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: «الكارثة أن الهاشمية كسلالة تحوّلت هي الأخرى إلى كيانٍ طافح، كمجاري الصرف الصحي»..

- وفي ص 129 طلب من الهاشميين كيداً أن يعترفوا بأمر لم يفعلوه مقابل سلامة أرواحهم، فيقول: «على الهاشميين أن يعترفوا أولاً بيمينتهم، ليتسنى لهم العيش بيننا وفق الدستور والقانون بعيداً عن التراث الديني الذي يعتقدونه مقدّساً... ثم يتهم تاريخ الزيدية وعلى مدار ألف عام بأكاذيب ومغالطات، ويبنى عليها طلبه من الهاشميين أن يُغادروا اليمن بكل وقاحة؛ فيقول: «في ظل استمرار هذه النزعة التي أورتب الدّم والدمار على اليمن منذ ألف عام اعتقد أن من غير الممكن استمرار الحروب التي يشنها الهاشميون على اليمن، عليهم أن يتوقفوا عن ذلك، أو أن يغادروا بلادنا»..

- وإذا كان الكاتب نفسه يدعي في أول كتابه بأنه من أصل زنجي، وعليه فليس معروفًا متى جاء أجداده إلى اليمن فلا أدري ما هو المسوغ الذي استند إليه لطرده من مضي عليه ألف وثلاث مئة عام في اليمن، والسؤال نفسه موجه إلى نصر طه (يلماظ) أيضاً..

- وفي نفس صفحة 129 عنواناً جديداً هو: (حكمة الدهر)، ثم افتتحه بأحكام قاسية وعنيفة، وحادة، فيقول: «ما دخلت الهاشمية داراً إلا هدمته، ولا حُكماً إلا أفسدته، ولا أرضاً إلا احتلته، ولا استولت على زمام أمة إلا جهلّتها وسخرتها وأضعفها»..

- على أنه لم يترك حُرّاً ولا كريماً في اليمن إلا هاجمه، حتى أنه صور اليمني تاريخياً بأنه إنسان (متحوّل) دينياً وأخلاقياً.. وكائنٌ مُستترزق مجرّد عن القيم الأخلاقية.. بلهت خلف من يُعطيه أكثر»، ففي ص 144 يقول عن اليمني بأن: «لديه مقدره خارقة على التحول والاستمرار في الحياة، دون الشعور بتأنيب الضمير». ويضيف في الصفحة ذاتها: «قديمًا كان اليمني يهوديًا ثم تنصّر، ثم اعتنق النجسية، وكان يعبد النار»، وأنه: «أسلم مع من أسلموا، ثم ارتد، ثم أسلم، كان هذا في مئة عام فقط»..

- وأضاف مُسيئاً لكل يمني حر إذ قال بوقاحة شديدة: «يقف اليمني بحاسة الجب مع القوي، يميل مع النفوذ، ويتكيف بسرعة مع التحوّلات المصرية». وواصل الإساءة قائلاً إن «اليمني كائنٌ يبحث عن الغريب فيؤليه ويقتات منه». وهو في الحقيقة يصوّر بلا وعي حقيقة نفسه وأشكاله المرتزقة من خلال هذه الأوصاف التي يحاول إلصاقها باليمنيين جميعاً، وهم أكثر الناس حرية وكرامة وإباء وشموخاً، لكنه من باب (رمتي بدائها وانسلت)..

- بيد أن المشكلة - يا أيها اليمنيون الأحرار - ليست في أن يصنّر هذا الكتاب من شخص ربما يعانى من الحقد الحاد، أو النقص الواضح في مشاعر الكرامة، ولكن أن يصنّر منه باعتباره مستشار رئيس وزراء حكومة هادي، وأن يصنّر منه هذا الكتاب فننظّم له وزارة الإعلام في حكومة المنافقين حفل توقيع حضره مستشار (الدنبوع) نصر طه مصطفى، ووزير إعلام حكومته معمر الارياني، وعدد من أعضاء مجلس النواب والهيئة الاستشارية، وعدد من الإعلاميين والأدباء والمثقفين، ثم يؤكد وزير إعلامهم هذا على «أهمية الكتاب وما يحتويه من سرد للواقع الذي تمرّ به اليمن» ضد ما سماه بـ«الحكم الانقلابي الطائفي المتطرّف الذي يسعى للعودة بالبلاد إلى عصور الظلام والكهنوت»..

أما نصر طه (يلماظ) مستشار الدنبوع فقد قرّض الكتاب، وأثنى عليه، ومما قاله فيه:

- في ص 9: وصف أئمة الزيدية بأنهم عنصر يون، وأنه «ما عرف اليمن ولا شعبه يوماً كريماً طيباً في ظلمهم ومعهم»، وأن «ذلك حالهم منذ عام 284هـ وحتى هذه اللحظة»، أي منذ عام وصول الإمام الهادي يحيى بن الحسين إلى اليمن، ويواصل نفث أكاذيبه وسمومه عن أئمة أهل البيت قائلا: «إنهم «ظلوا يتعاملون مع هذا الشعب الطيب والعظيم كما لو أنه خلق لخدمتهم، هم السادة وهو الخادم المطيع»..

- في ص 10: بينما كان يدعي أن اليمن في عصور الأئمة عانى «كل أسباب الضنك والمعاناة التي لم يعيشها إلا في عصور حكم الأئمة الهاديين»، فإنه يبارك كل هذا الخراب والدمار والقتل والإفساد في الأرض جراء هذا العدوان على اليمن فيقول: «ولولا تدخل ودعم أشقائنا في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وباقي دول التحالف العربي لما استعادت الشريعة بقيادة الرئيس

حمود عبدالله الأهنومي

HAMOODALAHNOMI1@GMAIL.COM

ليس خليقاً بإنسان سوي أن يتحدّث عن نجاسات المرتزقة وعفن (الدنابيع) إلا في حالة التحذير منها، لولا أن سيئها قد طفق، وليس من الحكمة أيضاً أن يتحدّث الإنسان عن مقولات شخص مُنحرف، ومكتنظ بالعقد النفسية والأخلاقية، لولا أن (الملأ) من كبار (الدنابيع) قد باركوا ذلك التوجه المنحرف، والفاقد، والعممي، والعقيم. حين يكتب (غباري) بذاته العنصرية النازية على أنه كتابٌ لليمنيين، فيقرّضه نصر طه مصطفى بلسانه «الخانزوقي» الحاد، ليتغرّل به معمر الارياني به كـ «فارسٍ في مشيئته»، وتحتفل بذلك وزارة إعلام حكومة الدنابيع على أنه جزء من خطابها الإعلامي الرصين، فإن ذلك يعني أن هؤلاء لا مشروع لهم سوى التبشير والتهليل بالقتل والتخريب والتدمير على أساس عرقي، وسُلافي، وطائفي، ومذهبي، وقبلي، وحينها يكونون أبعد الناس عن مفهوم الدولة المدنية..

أليس عجيباً أن يُدرّف المثقف العنصري (نصر طه يلماظ) - على حد توصيف الدكتور أحمد المأخذي ذات عام - الديموغ على دماء زعم أنها سُفكت في بطون أسفار التاريخ، وتشويها الأكاذيب والادعاءات والمبالغات، ثم ينسى ما فعله أجداده (العثمانيين) بالأمس القريب بحق أجدادنا اليمنيين من قتلٍ وسلخٍ بالسيف والخانزوق والسكاكين.

وبالإضافة إلى ما نقلته في المقالة السابقة عن كتاب المسخ (غباري)، ففي هذه المقالة أيضاً هذه عبارات منه، تسيء إلى اليمنيين، والقبائل اليمنية، والزيدية، وأئمة أهل البيت، والهاشميين من كل التيارات والمكونات؛ ولأن ذلك الكتاب حظي بمباركة حكومة الدنابيع، فإنه بات يعرّ عن اتجاه واضح لدى هذه الحكومة العميلة والمنافقة؛ الأمر الذي يجعل المترددين والمتشككين والمحايدين أمام اختبار حقيقي لمواقفهم الإيمانية والوطنية والتاريخية. -لقد دعا (غباري) في ص 44 من كتابه (اليمن بلدي أنا) إلى استئصال الهاشميين واجتثاثهم، حتى ولو جاء السلام، حتى يروى قلبه وقلوب أمثاله من دماء الهاشميين، فيقول: «يجب أن لا نسمح مراراً بتهريب الهاشمية من أمامنا، كما فعل أبائونا في مفاوضات العام 70م، حتى وإن جاء السلام، وما تحقق النصر والاجتثاث، وما رويت القلوب العطشى للثأر من غلمان السلالة»..

على أنه مما ينبغي له أن هناك مغالطات وافتراءات وأكاذيب ملئ بها ذلك الكتاب، لسننا في وارد الرد على ما فيه، بل إظهار شيء من مضمونه، بدون شك فإنه يشكل خطورة على مستقبل اليمن الاجتماعي والسياسي والثقافي.

- وفي ص 44-45: دعا إلى تجريم ما سماها (الهاشمية) دستورياً وعلناً، واعتبارها عدواً تاريخياً وحاضراً لليمن والإنسان. بل ودعا إلى وضع قانون بذلك. ودعا أيضاً إلى نهب أموال الهاشميين وأملأهم، فيقول: «الحماس الذي يبديه طلائع اليمنيين الأحرار تجاه العرقية الهاشمية يجب أن يتحوّل إلى تنظيم واسع ينادي باليمن التاريخي، ويساعد على انتشار الوعي، ويعمل على اتقائه مبادئ تجريم الهاشمية دستورياً، وتحصين المجتمع منها، وتوثيق هذه الحرب الكارثية بمختلف الوسائل، وإحياء اللغة السبئية، وإقامة المهرجانات الوطنية السنوية والفصلية التي تجرّم الهاشمية علناً»..

- كما دعا إلى: «تأسيس الحزب اليمني، أو حزب الشعب»، مُؤكّداً أنه «فكرة براقية، تستوعب الجهود المُخلصة لكل الأبطال الأتقياء، الذين لا يتحزبون مطلقاً من اعتبار الهاشمية عدواً تاريخياً وحاضراً لليمن أرضاً وإنساناً، وهم على استعداد لتبني قانون عقابي يجعل كل من يتحدّث عن هاشميتة تحت طائلة العقاب والمسؤولية، والدعوة لإقرار تأميم الأراضي والأودية التي سيطروا عليها قديماً وحديثاً بالدجل والشعوذة وإعادتها إلى مالكيها الأصليين من الفلاحين اليمنيين»..

- وفي ص 45 أيضاً: خلص إلى أملٍ يراوده، وهو «وَأد الهاشمية إلى الأبد، كما وَأد الألمان نازيتهم»..

- وفي ص 61-62: أساء إلى صعدة ومنطقة اليمن الأعلى، بأنهم كانوا رأس حربة لقتال ما سماها بالحواضر اليمنية، وأنها أنتجت همجية عقائدية، وبدادة ريفية مؤلمة، وأن الدماء والدمار قادمة من صعدة، وأنها أي صعدة «معقل للهادوية الشريفة»، فيقول: «استخدمت فيه صعدة وإقليم أزال كراس حربة لقتال الحواضر اليمنية، وإبادة ملامح المدينة التي ترفض الهمجية العقائدية والبدادة الريفية المؤلمة القادمة من شمال الشمال اليمني، كتنقيض مباشر ومؤسف للحضارة اليمنية التي تشبّثت بالدماء والدمار على مدار الترتاب

# فظائع دول العدوان.. وتصريحات السفير البريطاني مايكل آرون

## عبدالوهاب الوشلي

الغاية هي إعادة الشرعية إلى صنعاء، وهذا لا زال هدف التحالف ولم يتغير، وسبب الحرب في اليمن هو احتلال صنعاء، ودور التحالف بقرارات الأمم المتحدة، لإسقاط القرار 2216، والسعودية دولة مستقلة ومن حقها الدفاع عن النفس، ونحن منذ البداية ساعدنا جهود التحالف لإعادة اليمن إلى السلام، ومشاكل اليمن في السابق أكبر من الحرب الدائرة، والكارثة الإنسانية ليست بسبب الهجوم العسكري للتحالف، وإيران دور سلبي في اليمن.

هذه العبارات الموجزة هي خلاصة حديث السفير البريطاني مايكل آرون حول دور التحالف وعدوانه على اليمن، مسوغاً بذلك ضلوع بريطانيا ودورها المقيت في مساندة التحالف الغاشم لارتكاب أفظع الجرائم الدولية، وإطباق حصار شامل طالت آثاره الكارثية كافة مناحي الحياة الإنسانية، ومروراً بانتهاك سيادة الدولة اليمنية، وتدمير بنيتها المدنية، وتهديد وحدتها الإقليمية، واغتصاب سيادتها الخارجية، ومصادرة قرارها الوطني، وتقويض حق شعبها في تقرير المصير.

ليست بغريبة تلك التصريحات المضللة من سفير دولة تساهم في حدوث كارثة إنسانية هي الأسوأ عالمياً، وتساند في ارتكاب جرائم دولية هي الأشنع، وتخرط بشكل أو بآخر في العدوان على اليمن من خلال تقديم المساندة العسكرية وتوفير الغطاء السياسي وبيع صفقات الأسلحة الفتاكة التي ينتهي بها المطاف إلى جماعات الإجرام القاعدي التي تقاوم إلى جانب دول التحالف في مختلف الجبهات، فضلاً عن قتل واستهداف المدنيين الأبرياء، وتدمير البنية التحتية الخدمية، ومقاومة المعاناة الإنسانية، بحسب جملة من الأسانيد الدولية والتقارير الأممية واعترافات قادة تنظيم القاعدة وتوثيق عدسات الإعلام البريطاني وتحقيقات الصحافة الأمريكية، الثابت أساساً انحيازها في معظمها لصالح المعتدي على حساب الحقيقة وقيم العدالة وحقوق الإنسان وأعراف ومواثيق الحرب.

أما تسويغ العدوان بقرارات مجلس الأمن، لا سيما القرار 2216، فتدحضه يقيناً وثائق أممية عدة، منها وثيقة ممارسات مجلس الأمن الدولي لعام 2014-2015، الصادرة عن الأمم المتحدة، المبينة لممارسات وقرارات مجلس الأمن خلال تلك الفترة، بما في ذلك مضامين القرار 2216 (2015)، وكلمات الدول الأعضاء عقب التصويت على القرار، ونص الفقرة (4) من القرار 2451 (2018) التي نصت صراحة على أن النزاع في اليمن لا يمكن حله إلا من خلال

عملية سياسية شاملة للجميع على نحو ما دعت إليه قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار 2216 (2015)، فضلاً عن نصوص جميع القرارات ذات العلاقة بالشأن اليمني، التي لم تتضمن قطعاً لا من قريب أو بعيد ما زعمه السفير من تدليس وتضليل، بما في ذلك نص القرار 2216 (2015).

وأما الشطر الباقي من تدليس السفير، فتفنده حتماً تلك التقارير الأممية التي وصفها السفير بالمفيدة، وادعى قراءتها وتجاهل مضمونها، والتي نسرد جزءاً يسيراً جداً منها فيما يلي من العبارات:

أولاً:- ظلت القيود المفروضة على وصول المساعدات تشكل عائقاً خطيراً في اليمن. ومنذ مارس 2015، فرض التحالف قيوداً بحرية وجوية محكمة. وبعد فرض قيود صارمة،

تم إنشاء آلية الأمم المتحدة للتحقيق والتفتيش في اليمن لتسهيل الشحن التجاري إلى موانئ البحر الأحمر. وبالرغم من ذلك، استمر التحالف بإجراء عمليات تفتيش إضافية، حيث يستغرق الحصول على تصريح إضافي من التحالف بضعة أسابيع. وفي 6 نوفمبر 2017، فرض التحالف حصاراً تاماً على كافة الحدود اليمنية مانعاً جميع المساعدات الإنسانية والمواد التجارية بما فيها الأغذية والوقود من الدخول إلى البلاد. إن الطبيعة التعسفية للقيود، التي فاقمت الحصار المفروض في نوفمبر، تركت أثراً مروعاً على الشحن التجاري، وكان أثر هذه التطورات على السكان المدنيين هائلاً. (الفقرات 46، 47، 48، 49، 50، 51 من تقرير فريق الخبراء البارزين، سبتمبر 2018م).

ثانياً:- كان من الممكن توقع الضرر الذي سيلحق بالسكان المدنيين في اليمن بسبب تشديد القيود على الواردات البحرية؛ لأن اليمن كان معتمداً على الواردات بشكل أساسي منذ ما قبل النزاع. علاوة على ذلك، بحلول نوفمبر 2017 سلط المجتمع الدولي الضوء مراراً وتكراراً على تأثيرات القيود المفروضة وحذر من الآثار الكارثية التي قد تنجم عن إغلاق الموانئ المعلن عنه. كذلك تشير مدة فرض القيود مخاوف إضافية تجاه ضرر يُظمي يصيب الاقتصاد، (الفقرة 52 من تقرير فريق الخبراء البارزين، سبتمبر 2018م).

ثالثاً:- تلقى التحالف إشعارات كافية بشأن الأذى الحاصل ومسؤوليته عنه، كما حصل على فرصة كافية لتصويب الوضع. ما من ميزة عسكرية قد تبرر المعاناة الفاتكة والمستمرة للملايين الأشخاص. لقد فشل التحالف في إلغاء القيود أو تعليقها بحسب ما يقتضيه القانون الدولي، (الفقرة 55 من تقرير فريق الخبراء البارزين، سبتمبر 2018م).

رابعاً:- أغلق التحالف فعلياً مطار صنعاء الدولي



التجارية إلى اليمن بالوسائل التالية: مواصلة الحصار المفروض على مطار صنعاء أمام الرحلات الجوية التجارية، فرض قيود على دخول السلع التي يحتاج إليها المدنيون إلى اليمن عبر موانئ البحر الأحمر، فرض قيود صارمة على الواردات من السلع التجارية والإنسانية. كما شكل فرض مزيد من القيود في نوفمبر 2017 على وصول السلع محاولة أخرى من جانب التحالف الذي تقوده السعودية لاستخدام الفقرة 14 من القرار 2216 (2015)، لتسويغ عرقلة دخول السلع، التي هي أساساً ذات طبيعة مدنية، إلى اليمن. وتتساقط عرقلة دخول السلع العديدة المدرجة مع روح القرار 2216 (2015). وأن الحصار أساساً هو استخدام التهديد بالتجويع أداة للمساومة ووسيلة حرب، (الفقرات 188، 189، 190 من تقرير فريق الخبراء، يناير 2018م).

تاسعاً:- وبالرغم من الأثر الكبير لهذه القيود على المدنيين، إنها على الأرجح لن تكون فعالة في تحقيق الأهداف العسكرية المعلنة بسبب غياب قائمة واضحة ومنشورة بالمواد المحظورة. كذلك خلال السنوات الثلاث من فرض القيود البحرية، لم يتم ضبط أية أسلحة عبر عمليات التفتيش التي تجريها قوات التحالف وآلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش، (الفقرة 54 من تقرير فريق الخبراء البارزين، سبتمبر 2018م).

عاشراً:- هناك قوات تعمل بالوكالة، تسلمها وتمولها الدول الأعضاء في التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية، وتسعى إلى تحقيق أهداف خاصة بها في الميدان، (موجز تقرير فريق الخبراء، 2017). تذكرنا تصريحات هذا السفير بتضليلات ذاك السفير، سفير الولايات المتحدة الأمريكية السابق فاير ستاين الذي يعكف على تسويغ العدوان وتحريف الحقائق. وذلك ليس بمستغرب، فكلاهما سفيران لدولتين تشاركان في العدوان على اليمن.

الطيور على أشكالها تقع، وإذا لم تستح فاصنع ما شئت!

أمام الرحلات الجوية للطيران المدني مما منع آلاف اليمنيين من الحصول على الرعاية الصحية في الخارج. في ذلك الوقت، كان نظام الرعاية الصحية في اليمن قد تلاشى. وأجبر المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة على اللجوء إلى سلوك طرق بديلة تتطلب سفرًا طويلاً وعبوراً لجبهات نشطة في رحلات محفوفة بالمخاطر الجمّة، وكل ذلك مقابل تكاليف باهظة. تتوفر أسباب منطقية للاعتقاد أن فرض هذه القيود الجوية والبحرية يشكل انتهاكاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وقد ترقى أفعال كهذه إلى جرائم دولية، (الفقرات 56، 58، 59 من تقرير فريق الخبراء البارزين، سبتمبر 2018م).

خامساً:- تسببت غارات التحالف الجوية في سقوط معظم الإصابات المدنية الموثقة. وفي السنوات الثلاث الماضية، استهدفت هذه الغارات الجوية مناطق سكنية وأسواق وجنازات وحفلات زفاف ومرافق احتجاز وقوارب مدنية، كما لم تسلم المرافق الطبية من القصف الجوي، (الفقرة 28 من تقرير فريق الخبراء البارزين، سبتمبر 2018م).

سادساً:- تأثرت المناطق السكنية بشكل متكرر بالغازات الجوية التي سببت في أغلب الأحيان دماراً هائلاً وخسائر بشرية بين المدنيين، ولم تسلم الجنازات والأعراس من هذه الهجمات، (الفقرتين 29، 32 من تقرير فريق الخبراء البارزين، سبتمبر 2018م).

سابعاً:- يساهم الحظر المنهجي والواسع النطاق المفروض على السلع التجارية مساهمة مباشرة في عرقلة إيصال المعونة والمساعدة الإنسانية، كما يقيد الواردات الحيوية من الوقود التجاري والأغذية وغير ذلك من السلع التي لا تقع تحت طائلة القرار 2216 (2015) أو لا تخضع حالياً للجزاءات، وشكلت إجراءات التفتيش التي يقوم بها التحالف تديراً معوقاً من الناحية العملية (الفقرتين 169، 168 من تقرير فريق الخبراء، يناير 2016).

ثامناً:- واصل التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية عرقلة دخول المساعدات الإنسانية والسلع





لربما من أسوأ ما يمكن أن يؤثر على الإنسان سلباً في نظريته تجاه الأحداث، والصراعات والمشاكل والتحديات، عندما ينظر إليها نظرة منفصلة، فيرى فيها مجرد أحداث طارئة في الساحة البشرية، ومجرد مشاكل لا يعرف ولا يفهم ما هي جذورها الحقيقية، وما هي آثارها على مستوى هذه الحياة وما بعد هذه الحياة.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## الإمارات والسلفيون وجزاء سنمار



### مروان الجماعي

تعامل الاحتلال الإماراتي وأدواته مع من وقفوا في صفه مغرراً بهم ووفق قناعات سابقة وحسابات خاطئة، كما تعامل النعمان بن المنذر مع البناء والمهندس المعماري آنذاك سنمار وقصته معروفة، حيث قام ببناء قصر جميل وكبير ملك الجيرة النعمان بن المنذر وفي هذا القصر موضع لبنة إذا خرجت عن مسارها انهدأ القصر بأكمله، وهذه اللبنة لا يعلم بسرّها وموضعها إلا النعمان وسنمار، فعندما انتهى سنمار من البناء تماماً جازاه النعمان بن المنذر وصعد به إلى أعلى القصر وألقاه على رأسه ليخرّ صريعاً وقتيلاً بعد أن نفذ مهمته وتحققت مصلحة النعمان..

كذلك خرج كثير من الباعة في عدن معترضين طريق الجيش واللجان الشعبية وفتحوا مكبرات الصوت «حي على الجهاد» بغياً وظلماً وعن جهل بالواقع وعدم معرفة بالحقائق، فجازتهم الإمارات وحزماً باستقبال مجموعة ضباط إسرائيليين في القواعد العسكرية للاحتلال الإماراتي يخططون لقتل العلماء والدعاة وحتى مدراء المدارس النموذجية كمدارس البنين وتم القضاء على 128 داعية وعالماً وخطيباً بعد أن استخدمهم ككروت خدش وظلمهم دنياً وآخرة، وكل هذا حصل تحت شماعة ما يسمى الشرعية..

القصص من هذا هل وعيتم إخواني السلفيين خطورة المرحلة وحجم المؤامرة؟ فاسعيد هو من اتعظ بغيره. فالة الله في

## الشعب الفنزويلي في معركة التحرر الطبقي والقومي

د. أحمد الصعدي

فيها وبقية الشركات الأمريكية.

الهدف الثاني: هو العمل على إفلاس البلدان التي أخذت القروض بعد أن تكون سددت ديونها للشركات الأمريكية، بحيث تبقى مقيدة بتلك القروض إلى الأبد، فتدفع لكل ما يطلب منها من خدمات: إنشاء قواعد عسكرية أو تصويت في الأمم المتحدة، أو الوصول إلى البترول والموارد الطبيعية الأخرى.



وفي جعبة الإمبريالية الأمريكية وسائل شتى؛ لإخضاع الزعماء الوطنيين والشعوب المدافعة عن استقلالها وثروتها.

أولى هذه الوسائل تتمثل بالقروض الكبيرة، وهذه مهمة يقوم بها القراصنة الاقتصاديون، وقد نجحوا في تكبير شعوب كثيرة بهذه الأغلل الجهنمية. وحين يعجز القراصنة يأتي من يسميهم المؤلف بـ((الغالب)) أو أصحاب الأياد القذرة -أي المخبرات- فيديرون الاضطرابات لإسقاط حكومات وطنية منتخبة، كما حدث في إيران عندما أسقط انقلاب رئيس الوزراء المنتخب ديمقراطياً محمد مصدق عام 1951 بعد إقامته على تأميم الشركات البريطانية التي كانت تستغل نفط إيران، أو تدبير انقلابات عديدة في أمريكا اللاتينية كالذي أطاح بالرئيس التشيلي عام 1973، واغتيال رئيس الإكوادور خايمي رولدوس بتفجير طائرته في 24/ مايو/ 1981، واغتيال رئيس بنما عمر توريوخوس بنفس الوسيلة في 31 يوليو من نفس العام.

أما إذا عجزت الأيدي القذرة فتأتي الوسيلة الثالثة وهي الجيش والتدخل العسكري المباشر كما حدث في العراق عام 2003. لم تتوقف مؤامرات الإمبريالية الأمريكية على الشعب

ليست المحاولة الانقلابية الأخيرة ضد الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، والحملة العدوانية الشرسة التي تشنها أكبر دولة مارقة في العالم، الولايات المتحدة الأمريكية ومعها حلفاؤها، من خلال عقوباتها على الشعب والحكومة في فنزويلا إلا حلقة في مؤامرات لم تنقطع منذ أن انتخب فقراء فنزويلا زعيمهم المحبوب الراحل، هوجو تشافيز، رئيساً عام 1988.

تعمل الإدارات الأمريكية المتعاقبة على إعادة فنزويلا كدولة ومقدّرات إلى النفوذ الإمبريالي الأمريكي المباشر، وإعادة السلطة من الفقراء وهم الغالبية الساحقة في فنزويلا إلى خصومهم الطبقيين الأثرياء الفاسدين وكلاء المصالح الأمريكية.

إن الهيمنة هي الكلمة المفتاحية التي تفسر الأهداف الحقيقية للحروب والأحداث التي تكون الإمبريالية الأمريكية محرّكها الأساس في أي مكان في العالم، أكان ذلك في جزيرة العرب أو في البحر الكاريبي.

ذكر جون بيركنز -الخبير الاقتصادي الأمريكي- الذي عمل لفترة طويلة في شركات استشارية أمريكية تتعاون مع صندوق النقد والبنك الدوليين في اغتيال الأمم اقتصادياً في كتابه (الاغتيال الاقتصادي للأمم.. اعترافات قرصان اقتصادي)، أن مدوّنته التي كلفت بإعداده للقيام بالمهام الخطيرة المطلوبة منه أن هناك هدفين أساسيين لعمله:

الهدف الأول: اختلاق مبررات للقروض الكبيرة التي سيقدمها صندوق النقد والبنك الدوليان وتضخ المال إلى الشركة الاستشارية التي يعمل

## كلمة أخيرة

### رسائل الأسير السعودي

أحمد الحسيني



تجاهل حكومة المملكة للعرض الإنساني اليمني تسليم الأسير السعودي المريض ولأمبالاتها به إذا وضع على ميزان المقارنة بحرص الحكومة الإسرائيلية على استعادة أسراها وجثث قتلها وما تبدّلته مقابل ذلك لا يستدل به على أن الحكومة

الإسرائيلية أدكى من حكومة المملكة فذلك ليس موضع شك، وإنما يقطع بأن حكام المملكة اليوم في حضيض من الانحطاط والوضاعة، لم يتمكن حتى الصهاينة من بلوغه بكل ما أوتوه من تميز في هذا المجال وما لهم فيه من تاريخ عريق؛ ولأن المرتزق لا يكون بطبيعة الحال نذاً ولا أعلى منزلة ممن يدفع له، وإنما جرداً تحت نعاله يتعبى أن يكون مرتزقة حكام المملكة وتحالفها في الدرك الأخلاقي الأسفل من سادتهم، سواء في خنادق المواجهة أو على طاوالت التفاوض.

استنتاج بعضه سجل طويل من الغدر والخيانة والاعتقالات والذبح والسحل والاعتصاب وقتل الأسرى وتعذيب المعتقلين وإذكاء النعرات الطائفية والسلبية والمناطقية ونقض المواثيق والتملص من الاتفاقيات وبيع دماء رفاقهم وحلفائهم الذين تعمد طيران أسيادهم قتلهم في الجبهات ومجالس العزاء... إلخ قائمة الشناعات والمخازي التي لا تكاد تحفل بغيرها ذاكرة السنوات الأربع من العدوان والتحضير لها.

وإدراك هذه الحقيقة يقتضي أن نتوقع شناعاتهم بدلاً عن الذهول منها، ونستنتج من عرقلتهم غير المنطقية ملف إطلاق سراح الأسرى وجود جرائم جديدة قد ارتكبوها وسيرتكبوها في حق أسرانا لديهم، وليس فقط عدم مبادلتهم كالعادة بأسراهم.

والأمم هو أن إدراك تلك الحقيقة سيمنحنا الثقة أكثر بأن نخوض في مواجهة أولئك الحنات معركة قيم، ويعزز إيماننا بأننا من يجب أن ينتصر، وبأننا من سينتصر في هذه المعركة، وأن ساعة ذلك قد صارت وشيكة.

**معا ندأوي جراحهم ..**  
للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099  
مؤسسة الجرحى  
رعاية متكاملة للجرحى  
الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده  
هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org

**المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي**  
بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

الله أكبر  
الموت لأمریکا  
الموت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام

ميرندا  
سفين أب  
بيبسي  
سبرايت  
فانتا  
كوكاكولا

الرقم المجاني

8000033

تعلم مصلحة الضرائب عن بدء الفترة القانونية لتقديم إقرارات ضرائب الدخل التي تبدأ من أول يناير وتنتهي في الثلاثين من إبريل 2019

